الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس . مستغانم .

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم النشاط البدني المكيف

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في

النشاط البدني المكيف

عنوان المذكرة:

تأثير ممارسة الألعاب الحركية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا

إعداد الطلبة:

ـ بطاش كمال

ـ بوحارة محمد سعيد رضا

تحت إشراف:

ـ د/ مقراني جمال

السنة الجامعية: 2020/2019

الإهداء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة"

رواه مسلم ، وأصحاب السنن عن أبي هريرة

الحمد الله الذي وفقنا إلى إتمام مذكرتي هذه والتي اهديها إلى سبب كياني ووجودي، إلى أمي التي أحرقت سنوات عمرها في تربيتي وإنشائي، إلى مثال الحب والتضحية التي اسأل الله عز وجل ألا اعصيها أبدا ما حييت.

إلى والدي الذي أغرقني حبا وحنانا راجيا من الله عز وجل أن يحفظه و إلى أختي والى الأهل والأقارب والأحباب والأصدقاء

كما نشكر جزيل الشكر كل أساتذة قسم النشاط البدني المكيف وخاصة أستاذي المشرف الدكتور مقراني جمال

كما أسأل الله عز وجل بكل أسمائه الحسنى وصفاته العليا أن يوفقني في مشوار حياتي

بطاش كمال

الإهداء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة"

رواه مسلم ، وأصحاب السنن عن أبي هريرة

الحمد الله الذي وفقنا إلى إتمام مذكرتي هذه والتي اهديها إلى سبب كياني ووجودي، إلى أمي التي أحرقت سنوات عمرها في تربيتي وإنشائي، إلى مثال الحب والتضحية التي اسأل الله عز وجل ألا اعصيها أبدا ما حييت.

إلى والدي الذي أغرقني حبا وحنانا راجيا من الله عز وجل أن يحفظه و إلى أختي والى الأهل والأقارب والأحباب والأصدقاء

كما نشكر جزيل الشكر كل أساتذة قسم النشاط البدني المكيف وخاصة أستاذي المشرف الدكتور مقراني جمال

كما أسأل الله عز وجل بكل أسمائه الحسنى وصفاته العليا أن يوفقني في مشوار حياتي

بوحارة محمد سعيد رضا

كلمة شكر و تقدير

يقول صلى الله عليه و سلم : " من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

*حديث شريف * رواه أحمد والترمذي وحسنه.

وعملا بقول نبينا أحمد الله وأشكره الذي وفقنا بقوته في إنجاز هذا العمل

وإنعامه علينا بالإرادة والعزيمة والصبر الذي منحنا

إياه،كذلك نشكر والدينا الذين لم يبخلوا علينا في سبيل إنجاز هذا العمل

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف الدكتور "مقراني جمال "

على النصائح والتوجيهات التي لم يبخل بها علينا

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم من قريب أو من بعيد

ملخص البحث:

العنوان: تأثير الألعاب الحركية على تنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين عقليا.

من إعداد الطلبة: بطاش كمال / بوحارة محمد سعيد رضا

إشراف:د/مقراني جمال

من خلال متابعتنا الميدانية لهذه الشريحة من الأطفال المعاقين عقليا لاحظنا بأن مشكلة البحث تكمن في أن الأطفال المعاقين عقليا لديهم صعوبات في التفاعل مع الآخرين سواء مع أقرانهم داخل المؤسسة التربوية أو داخل المجتمع أو مع أسرهم, لذا ارتأينا إلى حل هذه المشكلة من خلال جعل هذه الفئة من الأطفال يمارسون الألعاب الحركية داخل المؤسسات التربوية لمعرفة مدى تأثيرها على تحسين الحالة الاجتماعية لهذه الفئة .

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة اثر الألعاب الحركية على تنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين عقليا مع تحديد الفرق بين أطفال هذه الفئة الممارسين للألعاب الحركية و الغير ممارسين و في سبيل تحقيق ذلك اعتمدنا المنهج الوصفي الذي يتناسب مع طبيعة الموضوع و لإثبات فرضيات البحث أجريت الدراسة على عينة تكونت من 20 طفل معاق عقليا 10 أطفال ممارسين للألعاب الحركية و10 غير ممارسين, أخذت بطريقة قصديه من مجتمع البحث, كما اعتمدنا على مقياس بحث لأطفال المعاقين ذهنيا كانت موجهة للمشرفين على هذه الفئة من الأطفال بحيث يجيب كل مشرف على أسئلة المقياس وفق تصرفات كل طفل و تفاعله داخل الصف و أجريت هذه الدراسة في مؤسستين هما المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا مزغران(مستغانم) و مركز المعاقين ذهنيا بيبينيار(مستغانم).

و من أهم النتائج:الألعاب الحركية لها تأثير كبير و دور فعال في تحقيق التفاعل الاجتماعي الجيد للأطفال المعاقين عقليا.

Résumé de la recherche:

Titre: L'effet des jeux de mouvement sur le développement de l'interaction sociale pour les enfants handicapés mentaux.

Préparé par les étudiants: Batache Kamal / Bouhara Muhammad Saeed Reda

Supervision: Dr. Mokhrani Jamal

A travers notre suivi terrain de ce segment d'enfants handicapés mentaux, nous avons remarqué que le problème de recherche réside dans le fait que les enfants handicapés mentaux ont des difficultés à interagir avec les autres, que ce soit avec leurs camarades au sein de l'établissement d'enseignement ou au sein de la communauté ou avec leurs familles, nous avons donc décidé de résoudre ce problème en faisant cette catégorie des enfants jouant à des jeux cinétiques au sein des établissements d'enseignement pour voir l'ampleur de leur impact sur l'amélioration de l état social de ce groupe.

Cette étude visait à connaître l'effet des jeux de mouvements sur le développement de l'interaction sociale chez les enfants handicapés mentaux en identifiant la différence entre les enfants de cette catégorie qui pratiquent des jeux de mouvement et ceux qui ne pratiquent pas. Pour y parvenir, nous avons adopté une methode descriptive adaptée à la nature du sujet et pour prouver les hypothèses de recherche l'étude a été menée sur un échantillon de vingt enfants handicapés mentaux, dix enfants qui pratiquent des jeux moteurs et dix qui ne pratiquent pas, ont été retirés de manière voulue de la communauté de recherche.

Nous nous sommes également appuyés sur une échelle de recherche pour les enfants handicap mentaux qui était dirigée vers les superviseurs de ce groupe

d'enfants afin que chaque superviseur réponde aux questions de l'échelle en fonction du comportement et de l'interaction de chaque enfant en classe. Cette étude a été menée dans deux institutions, à savoir le Centre psychologique pour enfants handicapés mentaux, Mazagran (Mostaghanem) et le Centre Pepinia handicapé mental (Mostaganem).

Parmi les résultats les plus importants: les jeux cinétiques ont un grand impact et un rôle efficace dans la réalisation d'une bonne interaction sociale pour les enfants handicapés mentaux.

Research Summary:

Title: The effect of movement games on the development of social interaction for mentally handicapped children.
Prepared by the students: Batache Kamal / Bouhara Muhammad Saeed Reda
Supervision: Dr. Mokhrani Jamal

Through our field follow-up to this segment of mentally handicapped children, we noticed that the research problem lies in the fact that mentally handicapped children have difficulties in interacting with others, whether with their peers within the educational institution or within the community or with their families, so we decided to solve this problem by making this category Of children playing movement games within educational institutions to see how they affect the improvement of the social status of this group.

This study aimed to know the effect of movement games on the development of social interaction for mentally handicapped children with identifying the difference between children of this category who practice movement games and those who are not practicing. In order to achieve this, we adopted the descriptive method that is commensurate with the nature of the topic and to prove the research hypotheses. The study was conducted on a sample

From 20 mentally handicapped children, 10 children who are practicing motion games and 10 who are not practicing, were taken in an intended manner from the research community.

It was taken in an intended way from the research community, and we also relied on a research scale for mentally handicapped children that was directed to supervisors of this category of children so that each supervisor answers the scale questions according to each child's behavior and interaction in the classroom

This study was conducted in two institutions, namely the Psychological Center for Mentally Handicapped Children, Mazagran (Mostaghanem) and the Center Mentally Handicapped Pepinia (Mostaganem). Among the most important results: movement games have a great impact and an effective role in achieving good social interaction for mentally handicapped children.

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الاهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
ملخص البحث بالعربية	ج
ملخص البحث بالفرنسية	د
ملخص البحث بالانجليزية	ه
قائمة المحتويات	و
التعريف بالبحث	
1- مقدمة البحث	1
2- مشكلة البحث	2
3- أهداف البحث	4
4- فرضيات البحث	4
5- أهمية البحث	5
6- مصطلحات البحث	6
6-1- التفاعل الاجتماعي	6
6-2- الألعاب الحركية	6
6-3- الإعاقة العقلية	7
7- الدراسات السابقة	8
8 .	14
الباب الأول:الخلفية النظرية	17
الفصل الأول:الألعاب الحركية	18
تمهيد	19
1. مفهوم اللعب	20
2. تعريف اللعب	20
3. أنواع اللعب	21

4. خصائص اللعب	22
5. أهمية اللعب	23
6. نظريات اللعب	23
6. 1. نظرية الاستجمام	23
6. 2. نظرية الاسترخاء	24
6. 3. نظرية اللعب الاجتماعية	24
7. 1. مفهوم الألعاب الحركية	24
7. 2. تعريف الألعاب الحركية	25
7. 3. أهداف الألعاب الحركية	26
7. 4. خصائص الألعاب الحركية	26
خلاصة	27
الفصل الثاني: الإعاقة العقلية	28
تمهيد	29
1. مفهوم الإعاقة	30
2. خصائص الإعاقة	31
3. 1. مفهوم الإعاقة العقلية	32
3. 2. تصنيفات الإعاقة العقلية	37
3. 3. خصائص المعاقين عقليا	38
خلاصة	41
الفصل الثالث: التفاعل الاجتماعي	42
تمهيد	43
1. مفهوم التفاعل الاجتماعي	44
2. خصائص التفاعل الاجتماعي	45
3. أسس التفاعل الاجتماعي	46
4. صور التفاعل الاجتماعي	48

5. نظريات التفاعل الاجتماعي	49
6. مستويات التفاعل الاجتماعي	51
7. أهمية التفاعل الاجتماعي	52
الخلاصة	55
الباب الثاني: الجانب التطبيقي	56
الفصل الأول: منهجية البحث و الإجراءات الميدانية	57
تمهيد	58
1. الدراسة الاستطلاعية	59
2. منهج البحث	59
3. مجتمع و عينة البحث	59
4. متغيرات البحث	60
5. مجالات البحث	61
6. أداة البحث	61
الفصل الثاني: عرض و تحليل النتائج	66
2. مناقشة الفرضيات	67
3. التوصيات و الاقتراحات	68
الخاتمة	70
قائمة المصادر و المراجع	72
الملاحق	76

1- المقدمة:

إن مشكلة الإعاقة بكل أنواعها تعد مشكلة إنسانية و نفسية في معظم المجتمعات و يزداد حجم الاهتمام بهذه المشكلة خاصة في المجتمعات المتقدمة حيث تعد رعاية المعاقين ليكونوا طاقة إنتاجية فعالة تساهم في نفع المجتمع لتخفيف العبء على كاهل أسرة المعاق.

حيث نجد أن الكثير من الأطفال يعانون من وجود إعاقات لديهم سواء كانت إعاقة جسدية أو عقلية و هي تعد بمثابة تحدي لطفل المعاق و يجب عليه أن يكون على قدر هذا التحدي و أن لا يسمح للإعاقة أن تكون عائقا له داخل مجتمعه في تفاعله مع الآخرين أو عائقا في دراسته بل يجب أن تكون حافزا له للنجاح .

ومن الإعاقات الشائعة التي يتعرض لها الأطفال سواء قبل الولادة أو بعدها هي الإعاقة العقلية التي تعتبر مشكلة هامة يجب الاهتمام بها نظرا لان أطفال هذه الفئة ذوي مستوى أداء عقلي وظيفي منخفض مما يعوق ذلك من قدرتهم على التكيف مع مطالب المجتمع و توقعاته,و الطفل المتخلف عقليا شانه شأن باقي المعاقين له حقوق على المجتمع بل ربما كان هذا المعاق أكثر احتياجا من أي فئة أخرى للرعاية ,حيث انه لا يعرف ما ينفعه ولا ما يضره لا يميز بدرجة أو أخرى بين خصائص الأشياء و طبيعتها, ومن خصائص هذه الفئة إن لديهم صعوبة في التفاعل داخل المجتمع و التعامل مع الآخرين, أي لديهم نقص في التفاعل الاجتماعي ,وهنا يأتي دور المؤسسات التربوية التي تربي هذه الفئة من الأطفال المعاقين بحيث تقوم بتأثير في عاداتهم و سلوكهم و نشاطاتهم البدنية و النفسية و يتم ذلك باعتماد المؤسسات على حصة التربية البدنية و الرياضية باعتمادها على الألعاب الحركية الخاصة بهذه الفئة و حسب كل إعاقة و شدتها .

و تعتبر الألعاب الحركية من العناصر المعززة لصحة الطفل المعاق و نموه في مرحلة الطفولة المبكرة و كذلك تفاعله داخل مجتمعه, فالألعاب الحركية توفر فرصة ثمينة للطفل سواء كانت الألعاب فردية أو جماعية يتمكن من خلالها من التعبير عن نفسه ومن

استكشاف قدراته بل و تحديدها أحيانا و كذلك توفر الفرصة لطفل المعاق للاحتكاك بالآخرين و اقرناه من الأطفال و التفاعل معهم,كما تقود هذه التجارب الحركية التي يمر بها الطفل في هذه المرحلة إلى مساعدته على الشعور بالنجاح و الاستمتاع بالمشاركة و الثقة بالنفس .

و من هنا فان العناية بالمتخلف عقليا ضرورة إنسانية واجتماعية و ذلك من اجل تنمية مهاراته النفسية و الاجتماعية التي تساعده على حسن التكيف مع الواقع و التفاعل داخل مجتمعه.

ومن هنا ظهرت لدينا فكرة إجراء هذا البحث لمعرفة دور و مدى تأثير الألعاب الحركية على تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا داخل المؤسسات التربوية الخاصة و أهمية هذه الألعاب في مثل هذه المرحلة العمرية للطفل المعاق.

2- الإشكالية:

إن رياضة الأطفال المعاقين عقليا ليست مجرد لعب و لكن هي رياضة لعب و علاج و ترويح و اكتساب مهارات و تعديل سلوك, فمن خلالها يمكن تطوير الأداء للأطفال المعاقين عقليا ,كما يتصف المعاقين عقليا بنقص في قدراتهم العقلية يصاحبها قصور في السلوك و التفاعل مع الآخرين ,لذا تعتبر مشاركة الأطفال المعاقين عقليا فيفي برنامج التربية البدنية من خلال القيام بالألعاب الحركية ضرورية لتحقيق الأهداف التأهيلة ليس في الجوانب البدنية و الحركية فحسب بل في كل الجوانب النفسية و الاجتماعية لطفل المعاق.

لذلك تعتبر الألعاب الحركية سواء كانت موجهة أو غير موجهة مهمة للمعاق تكون على شكل حركات و تمارس فردية او جماعية بحيث تستغل طاقة الجسم الحركية و الذهنية إذ ما أحسن توجيهها و استغلالها, يمكن أن تشكل منطقا سليما للاكتشاف و الإبداع , فاللعب هو لغة الأطفال المعاقين ذهنيا في التعبير عن أنفسهم و لإخراج مشاعرهم الانفعالية ,وهو

وسيلة اتصال مع الآخرين إذ تكون هذه الوسيلة ضعيفة لدى هذه الفئة مما يعرضهم إلى التجاهل في كثير من الأحيان و الإهمال من جانب أفراد المجتمع .

لذا فان المؤسسات التربوية التي تربي الأطفال المعاقين عقليا ينتقل إليها الأطفال بعد المنزل مباشرة و تبدأ بالتأثير في عاداتهم و سلوكهم و نشاطاتهم البدنية و النفسية و الاجتماعية عن طريق الألعاب الحركية, وذلك لتعزيز علاقة الطفل بالآخرين كما يخلص من العقد النفسية التي غالبا ما تسبب له اضطرابات ,و يمثل دوره من الناحية الاجتماعية في إتاحة الفرصة لطفل بالارتقاء مع غيره من أفراد المجتمع و تنمية قدراته الاجتماعية التي تساهم في بناء و تنمية الطفل بصورة تخدم المجتمع بما يتلاءم بالبيئة التي يعيش فيها الطفل و تحقيق التفاعل الاجتماعي بصورة صحيحة , لذا ينبغي لنا الاهتمام بهذه المرحلة العمرية المهمة في حياة الطفل المعاق بوصفها مرحلة بناء و ارتكاز.

لذلك بادرنا إلى البحث في هذا الموضوع محاولين الإجابة على مايلي :

هل للألعاب الحركية دور في تنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين عقليا .

يمكننا استنباط من التساؤل العام التساؤلات الفرعية التالية :

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال المعاقين عقليا الممارسين للألعاب الحركية و الغير ممارسين فيما يخص محور الاتصال.

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال المعاقين عقليا الممارسين للألعاب الحركية و الغير ممارسين فيما يخص محور التوقع.

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال المعاقين عقليا الممارسين للألعاب الحركية و الغير ممارسين فيما يخص محور إدراك الدور و تمثيله.

– هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال المعاقين عقليا الممارسين للألعاب الحركية و الغير ممارسين فيما يخص محور الرموز ذات الدلالة.

3- أهداف البحث:

3-1- الهدف الرئيسي:

تحديد دور الألعاب الحركية في تنمية التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين عقليا.

3-2- الاهداف الفرعية:

– تحديد الفرق بين الأطفال المعاقين عقليا الممارسين للألعاب الحركية و الغير ممارسين فيما يخص محور الاتصال.

–تحديد الفرق بين الأطفال المعاقين عقليا الممارسين للألعاب الحركية و الغير ممارسين فيما يخص محور التوقع.

– تحديد الفرق بين الأطفال المعاقين عقليا الممارسين للألعاب الحركية و الغير ممارسين فيما يخص محور إدراك الدور و تمثيله.

– تحديد الفرق بين الأطفال المعاقين عقليا الممارسين للألعاب الحركية و الغير ممارسين فيما يخص محور الرموز ذات الدلالة.

4- الفرضيات :

4-1- الفرضية الرئيسية:

الألعاب الحركية تنمي مستوى التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين عقليا.

4-2- الفرضيات الفرعية:

- يوجد فرق بين الأطفال المعاقين عقليا الممارسين للألعاب الحركية و الغير ممارسين فيما يخص محور الاتصال.

- يوجد فرق بين الأطفال المعاقين عقليا الممارسين للألعاب الحركية و الغير ممارسين فيما يخص محور التوقع.

- يوجد فرق بين الأطفال المعاقين عقليا الممارسين للألعاب الحركية و الغير ممارسين فيما يخص محور إدراك الدور و تمثيله.

- يوجد فرق بين الأطفال المعاقين عقليا الممارسين للألعاب الحركية و الغير ممارسين فيما يخص محور الرموز ذات الدلالة.

5- أهمية البحث :

- الوقوف على الدور الفعال للألعاب الحركية و تأثيرها على تحسين التفاعل الاجتماعي للطفل المعاق داخل المؤسسة التعليمية .

- إبراز الأهمية و الدور الفعال للألعاب الحركية و مدى تأثيرها في عملية التحصيل الدراسي للطفل المعاق.

- يعطي هذا البحث مؤشرات على مدى تأثير برنامج الألعاب الحركية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا.

- الرغبة في المساهمة في خلق مناخ تعليمي أفضل و فعال من اجل تحصيل دراسي جيد .

- تمكن من اكتشاف المشاكل التدريسية التي تواجه معلمي الإعاقة العقلية داخل المؤسسات التعليمة و تحديد طرق و أساليب التعامل مع هذه الفئة .

6- مصطلحات البحث:

6-1- التفاعل الاجتماعي:

عرفه كل من :

- ويعرفه "سعد جلال" (1989) التفاعل الاجتماعي بأنه علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك احدهما على سلوك الآخر إذا كانا فردين أو يتوقف سلوك كل منهم على سلوك الآخرين إذا كانوا كثر من فردين.

(عكلة سليمان الحوري و كامل عبود الغزاوي، 2011، صفحة 99)

- و يعرفه" أبو جادو" (1998) عملية التأثير المتبادل بين نظامين أو أكثر فيؤثر احدهما في الأخر و يتأثر به سلوكيا. (ابو جادو ، 1998، صفحة 207)

- و يعرفه "عبد الهادي" (2009) هو عملية اجتماعية مستمرة, أقطابها الأفراد و أدواته الرئيسية الأفكار و المعاني و المفاهيم و هي كل ما يحدث عندما يتصل فردان أو أكثر و يحدث نتيجة ذلك تغيير أو تعديل في السلوك. (عبد الهادي, نبيل، 2009، صفحة 196)

- التعريف الإجرائي:

هو العلاقة المتبادلة بين فردين أو أكثر ,و هو أيضا عملية اتصال تؤدي إلى التأثير على أفعال الآخرين ووجهات نظرهم , وهو العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم ببعض عقليا و دافعيا و في الحاجات و الرغبات و الوسائل و الغايات و المعارف و غيرها.

6-2- الألعاب الحركية:

تعرف على إنها تلك الألعاب التي تأثر بصورة ايجابية و فعالة في جميع أجهزة الجسم فهي تنمي القدرة الوظيفية للأجهزة الداخلية كجهاز التنفس و الدوران و كذلك تنمية القدرة العضلية و البدنية, و اعتدال القامة كما تعمل على ترقية المهارات الحركية المختلفة,وهي تشير أيضا

إلى الألعاب التي تتطلب مجهودا حركيا من قبل الطفل و تعمل على تنشيطه و تنمية توازن حركاتهم و تقوية عضلاتهم و اكتسابهم بعض المهارات الحركية و تنمية الأعضاء الجسمية المختلفة سواء من حيث الشكل أو الحجم أو الوزن.

(احمد حسن حنورة، 1996، صفحة 57)

- كما تعرف الألعاب الحركية بأنها نشاط موجه يقوم بها الأطفال لتطوير سلوكهم و قدراتهم العقلية و الجسمية و الوجدانية,ويحقق في نفس الوقت المتعة و التسلية و يستثمر أنشطة اللعب في استثمار المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال و توسيع آفاقهم المعرفية.

(خريبط, ريسان، 2000، صفحة 13)

- التعريف الاجرائية:

الألعاب الحركية هي تلك الألعاب او الأنشطة الموجهة يقوم بها الأطفال من اجل تحسين و تنشيط أجهزت الجسم المختلفة لتنمية القدرات العقلية و البدنية و الحركية و تنمية التوازن و التناسق الحركي والعقلي للطفل ,فهي تعتبر أنشطة مفيدة بدنيا و عقليا و نفسيا و اجتماعيا.

6-3- الإعاقة العقلية:

- عرف هيبر "الإعاقة العقلية على أنها تمثل مستوى الأداء الوظيفي العقلي,الذي يقل عن متوسط الذكاء بانحراف معياري واحد,و يصاحبه خلل في السلوك ألتكيفي و يظهر في مراحل العمر النهائية منذ الميلاد و حتى سن 16".

- و قد عرض التعريف السابق لعدة انتقادات,وتمت مراجعة التعريف من قبل "جرو سمان" عام 1973 وظهر تعريف جديد للإعاقة العقلية :"و تمثل الإعاقة العقلية مستوى من الأداء الوظيفي العقلي, و الذي يقل عن مستوى الذكاء بانحرافين معياريين ,ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك ألتكيفي ويظهر في مراحل العمر النهائية منذ الميلاد حتى سن 16".(سلامة، 2013، صفحة 79)

- كما عرفها تريد جولد (1980) "أنها حالة عدم اكتمال النمو العقلي الى درجة تجعل الفرد عاجزا عن مواءمة الأفراد العاديين بصورة تجعله بحاجة دائمة إلى الرعاية و الإشراف و دعم". (ايمان عباس الخفاف، 2016، صفحة 33)

- التعريف الإجرائي:

تمثل الإعاقة العقلية عدد من جوانب القصور في أداء الفرد و التي تظهر في شكل تدني واضح في القدرة العقلية عن متوسط الذكاء و يصاحبها قصور واضح في مظاهر السلوك ألتكيفي مثل مهارات الاتصال اللغوي ,العناية الشخصية ,الحياة اليومية والاجتماعية ,التوجيه الذاتي ,صعوبة التفاعل مع الآخرين و غيرها.

7- الدراسات السابقة:

7-1- دراسة (يخش,2001):

"فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم "

- هدفت الدراسات إلى التعرف على مدى إمكانية تحسين المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من خلال تصميم و تطبيق برنامج مقترح لأداء بعض الأنشطة المتعددة (اجتماعية,رياضية,فنية) و استخدم الباحث المنهج التجريبي و تكونت العينة من (40) طفلة من الإناث اللواتي تتراوح أعمارهن بين(6-10) سنوات و تم تقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين متساويتين من حيث العدد احدهما تجريبية و الأخرى ضابطة .

و تم تطبيق البرنامج المقترح في (20) جلسة جماعية ,مدة كل منها (50) دقيقة على فترتين تتخللها فترة راحة ولقد استمر البرنامج مدة خمسة أسابيع بواقع (4) جلسات أسبوعيا بحيث يتم تخصيص أسبوع لكل نشاط.

- و باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة أسفرت النتائج عما يلي :

ساهمت برامج الأنشطة المختلفة في تقدم الأطفال المعاقين عقليا حيث ساعدتهم بطريقة فعالة على الاندماج في المجتمع إذ أسهمت تلك البرامج في الإقلال من اضطراباتهم السلوكية و تعمل على تنمية المهارات الشخصية و الاجتماعية .

7-2- دراسة (نقاز2006):

"**اثر النشاط البدني الرياضي في تكوين شخصية الطفل في المرحلة التحضيرة** " هدفت الدراسة الى معرفة اثر النشاط البدني الرياضي على النمو النفسوحركي و الذكاء و العلاقات الاجتماعية و هي المفاهيم التي حسر فيها الشخصية .

و قد قام بتجريب على عينة من 40 طفلا مقسمة على مجموعتين:

تجريبية:20طفلا و ضابطة:20طفلا و قد قام بإجراء الاختبارات الخاصة بشكل قبلي و بعدي و إجراء المقارنة بين نتائج المجموعتين و قد أسفرت عما يلي:

1-الأثر الايجابي لممارسة النشاط البدني الرياضي على نمو الجانب النفسوحركي و الذكاء و العلاقات الاجتماعية.

2-الأثر الايجابي لممارسة النشاط البدني الرياضي على نمو الشخصية ككل.

7-3- دراسة جروة سهيل حامد(2009):

"**دور الألعاب الحركية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الطور التحضيري الفئة العمرية (5-6) سنوات** "

هدفت الدراسة إلى:

- الكشف عن اثر برامج الألعاب الحركية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة بعمر (5-6)سنوات.

– الكشف عن القيمة التربوية و التعليمية للألعاب الحركية لدى أطفال ما قبل المدرسة (الروضة).

استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث شملت عينة البحث على 40 طفلا و طفلة (24ذكور ,16اناث)تم اختيارهم بصورة عمديه ممن تتراوح أعمارهم بين (5–6)سنوات و تم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين من حيث الذكور و الإناث (20منهم 12 ذكور و8اناث). حيث قسم البرنامج إلى 40 وحدة تعليمية زمن كل منها 30دقيقة و بناء على ذلك استغرق بناء البرنامج ثمانية أسابيع و بواقع 5 وحدات أسبوعيا .

و باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة أسفرت النتائج عما يلي :

الألعاب الحركية تلعب دورا ايجابيا في تنمية التفاعل الاجتماعي و تعد عنصرا مؤثرا في زيادة وتيرة هذا النمو.

7–4– دراسة بن حارث عمر (2016–2017) لنيل شهادة الماستر:

"تأثير النشاط الحركي المكيف في تنمية التفاعل الاجتماعي و الاتزان الانفعالي من وجهة نظر المربين لأطفال التوحد (6سنوات إلى 10سنوات)"

هدفت الدراسة إلى :

معرفة أهمية ممارسة النشاط الحركي المكيف و انعكاسه على أطفال ذوي اضطراب التوحد .

تحسين التفاعل الاجتماعي للأطفال المصابين بالتوحد اكتسابهم بعض المهارات المرغوبة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي دراسة مسحية حيث شملت عينة البحث من المركز البيداغوجي التي يتواجد به المربين لذوي مرضى اضطراب التوحد و ضم 10 مربين و تم استخدام استمارة استبيانيه كوسيلة بحث.

و باستخدام الوسيلة الإحصائية المناسبة أسفرت النتائج على ما يلي :

قد اثر النشاط الحركي المكيف على ذوي اضطراب التوحد من الناحية النفسية الحركية وعلى تنمية التفاعل الاجتماعي من خلال تقبل البيئة الاجتماعية و تقبل الآخرين و تنمية روح التعاون و التواصل معهم.

7-5- دراسة ونوقي مليكة2011 مذكرة لنيبل شهادة الماستر:

"تأثير النشاط البدني الرياضي المكيف على التفاعل الاجتماعي لدى المعاقين سمعيا "

هدفت الدراسة إلى :

معرفة أهمية الأنشطة البدنية الرياضية في زيادة التفاعل الاجتماعي (الإقبال الاجتماعي, الاهتمام الاجتماعي,التواصل الاجتماعي)

استخدم الباحث المنهج التجريبي حيث شملت عينة البحث 24 فرد معاق سمعيا بالمركز البيداغوجي المتخصص و اعتمد على الاستبيان كأداة بحث موجهة للمربين .

نتائج الدراسة:

التأكيد على أن النشاط البدني المكيف له دور هام في زيادة و تحسين التفاعل الاجتماعي للمعاقين سمعيا

إظهار قدرات هذه الفئة من المعاقين سمعيا بالمراكز البيداغوجية المتخصصة.

7-6- دراسة صغيري رابح (جامعة المسيلة 2013):

"دور النشاط البدني المكيف في التقليل من السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم من وجهة نظر المربين . دراسة ميدانية بالمركز الطبي التربوي للمتخلفين عقليا بالمسيلة"

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التقليل من السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

الفرضيات الجزئية:

ـ للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التقليل من السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم نحو ذاتهم.

ـ للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التقليل من السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم تجاه الآخرين.

ـ للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التقليل من السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم تجاه الأشياء و الأدوات.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

ـ معرفة خصائص و سمات ذوي التخلف الذهني القابلين للتعلم.

ـ معرفة العلاقة الإرتباطية بين ممارسة النشاط البدني الرياضي المكيف و التقليل من السلوك العدواني لدى هذه الفئة.

ـ معرفة الدور الفعال الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي المكيف في تغيير السلوك العدواني للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

المنهج المستخدم:

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي الذي بحسبه هو المنهج المناسب لدراسته من أجل وصف دور النشاط البدني الرياضي المكيف في تقليل السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين

ذهنيا القابلين للتعلم, حيث شملت عينة الدراسة 27 مربي و تم استخدام استمارة استبيانية على 6 مربين الذين تم عزلهم و ذلك من أجل الحفاظ على مصداقية نتائج الدراسة الميدانية.

نتائج الدراسة:

قد أثبتت الدراسة أن للنشاط البدني الرياضي المكيف دور في التقليل من السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم.

7-7- دراسة غندير نور الدين مذكرة نيل الماجستير قسم التربية و البدنية و الرياضية بدالي ابراهيم (2004/2003)

أثر النشاط الرياضي الترويحي على النمو الاجتماعي للأطفال المعاقين عقليا تخلفا بسيطا (12/9 سنة)

أهداف الدراسة:

- إبراز أهم الخصائص المميزة لهاته الفئة (تخلف بسيط)

- رؤية العديد من المراكز للنشاط الرياضي لمحاولة لفت انتباه المجتمع لضرورة احترام هاته الفئة.

مشكلة الدراسة:

هل لممارسة النشاط الرياضي الترويحي أثر ايجابي على النمو الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقليا تخلف بسيط (12/9 سنة).

المنهج المستخدم: المنهج التجريبي

العينة: تم تقسيم العينة إلى مجموعتين

الأولى: المجموعة الضابطة و تتكون من(10) أطفال ذو تخلف عقلي بسيط (12/9 سنة) لا يمارسون النشاط الترويحي.

الثانية: المجموعة التجريبية و تتكون من(10) أطفال ذو تخلف عقلي بسيط (12/9 سنة) و هم يطبق عليهم البرنامج الترويحي لمدة 6 أشهر.

أدوات الدراسة: تم استخدام المقياسان هما مقياس السلوك التكيفي و مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل.

نتائج الدراسة:

ضرورة جعل برنامج خاص بنشاط الرياضي الترويحي يخصص لهما إطارات مختصين في كل المراكز التربوية و البيداغوجية لرعاية الأطفال المعاقين عقليا عبر الوطن.

التعريف بهذه الفئة عن طريق وسائل الإعلام و توعية الأولياء و إعطاءهم فكرة لائقة عن مراكز المعاقين ذهنيا حتى يتمكنوا من وضع أطفالهم فيها.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح لنا من خلال الدراسات السابقة أنها قد تناولت أشكال متعددة في التصميم و التجريب و أنواعا و فئات مختلفة من العينات, كما تنوعت في المتغيرات و الخصائص التي اختارها و الأسلوب الإحصائي بالإضافة إلى التباين في النتائج و الاستنتاجات, ومن خلال النقاط التالية يمكن تحليل تلك الدراسات و التعليق عليها:

1-1- من حيث الهدف: هدفت اغلب الدراسات السابقة إلى الكشف عن أهمية الألعاب الحركية أو النشاط البدني المكيف في التأثير الايجابي على السلوك أو التفاعل الاجتماعي للطفل المعاق سواء كانت إعاقة عقلية أو حركية و منها دراسة كل من : **(يخش,2001) , (نقاز2006) , جروة سهيل حامد(2009) , بن حارث عمر (2016-2017) , ونوقي مليكة 2011 . دراسة صغيري رابح (جامعة المسيلة 2013), دراسة غندير نور الدين(2003-2004).**

1-2- من حيث المنهج المستخدم: استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج التجريبي لإجراء دراستها كدراسة: **(يخش,2001) , (نقاز2006) , جروة سهيل حامد(2009) , ونوقي مليكة 2011 .**

في حين استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي وهي كل من دراسة "**بن حارث عمر (2016-2017), دراسة صغيري رابح (جامعة المسيلة 2013), دراسة غندير نور الدين (2003-2004).**

1-3- من حيث العينة و كيفية اختيارها: تنوعت العينات المستخدمة في الدراسات السابقة بحيث اعتمدت بعض الدراسات على حجم عينة كبير كما في دراسة: **(يخش,2001) (ن=40), (نقاز2006)(ن=40) , جروة سهيل حامد(2009) (ن=40)** , كما اعتمدت بعض الدراسات على حجم عينة قليل كما في دراسة : **بن حارث عمر2016-2017 (ن=10) , ونوقي مليكة 2011 (ن=24), دراسة صغيري رابح (جامعة المسيلة 2013)(ن=27), دراسة غندير نور الدين (2003-2004) (ن=20).**

1-4- من حيث نوع العينة: فاختلفت الدراسات في اختيارها و لكن عموما كانت العينة قصديه تمشي مع الدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي, وهذا ما ساعدنا على اختيار العينة الملائمة للدراسة.

1-5- من حيث النتائج: يمكن تحديد النتائج التي تم التوصل إليها من الدراسات السابقة فيما يلي :

- اتفقت معظم الدراسات على أن البحوث العلمية التي أجريت في كثير من الدول العربية و الأجنبية على أن الألعاب الحركية بصفة خاصة أو النشاط الحركي المكيف بصفة عامة له كفاءة و فعالية عالية في التأثير الايجابي على الحالة النفسية و الاجتماعية للطفل المعاق عقليا و مساعدته على الانخراط و الاندماج في مجتمعه مع تحقيق الصحة النفسية.

– كما توصلت الدراسات إلى أن الألعاب الحركية تساعد على تنمية التفاعل الاجتماعي للطفل المعاق عقليا من خلال تقبل البيئة الاجتماعية و تقبل الآخرين و تنمية روح التعاون و التواصل معهم, وكذلك التخفيف من المظاهر السلبية و التقليل من السلوك العدواني و الانفعالي للطفل المعاق عقليا.

الباب الأول:

الجانب النظري

الفصل الأول:
الألعاب الحركية

تمهيد

يعتبر اللعب فاعلا أساسيا في حياة الطفل و أول ركيزة في نموه من حيث الدور الذي يؤديه

فالطفل لا هم له في مراحله الأولى سوى اللعب و من خلاله يكتسب مهارات جديدة و معارف متنوعة.

ومن المعروف أن الألعاب هي في الأساس نشاط حركي وهو ما يؤكد أهميتها وقيمتها كمواد دراسية ووسيلة تربوية تساعد التلميذ على التعرف بالبيئة المحيطة به.

و من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم الألعاب الحركية و أهميتها و الدور الذي تلعبه في حياة الفرد.

مفهوم اللعب:

اللعب هو نشاط حر غير مفروض، أي يقوم به الفرد من تلقاء نفسه حرا مختارا بحيث يمكنه التوقف

عنه بإرادته، وهو نشاط لا يهدف إلى غاية أو نتيجة وهو أيضا نشاط موجه أو غير موجه تستغل فيه طاقة الجسم الحركية والذهنية ويمتاز بالسرعة والخفة والفرق بين اللعب والجد يكون في موقف الفرد وليس في نوع النشاط فمثلا تسلق الجبال قد يكون لعبا وتسلية أو قد يكون عملا يأخذ الشخص عنه مقابل يخضع للنظم وقوانين مشتقة من نفس طبيعة هذه النشاطات ولا يمكن التنبؤ بنتائج اللعب وذلك طبقا لمهارة اللاعب وخبراته.

(https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%84%D8%B9%D8%A8)

هو نشاط تعليمي واجتماعي عبر حركه أو سلسله من الحركات (تهدف الى التسلية) وهو نشاط موجه يقوم به الطفل من اجل المتعة والتسلية يعمل على تحويل المعلومات الواردة لتتلاءم حاجات الفرد وهو نشاط فطري تتم من خلاله عملية النمو والتطور عند الطفل يساعده على نمو شخصيته وباختصار فان اللعب هو مخرج لعلاج مواقف الاحباطات الموجودة في الحياة.

1- تعريف اللعب:

مر اللعب كغيره من المفاهيم بمرحلة أولية من التأملات و التصورات الفلسفية و التي كانت تعبر عن اتجاه عام للاهتمام بالمفاهيم التربوية و بالطفولة بوجه عام و أيضا يوجد العديد من التعريفات للعب نذكر منها:

و من بين أهم التعريفات تعريف جون بياجيه بأن اللعب وظيفة بيولوجية واضحة بوصفه تكراراً نشطاً وتدريباً يتمثل المواقف والخبرات الجديدة تمثلاً عقلياً وتقدم الوصف الملائم لنموه الناشط المتتابعة. (نجم الدين السهرودي، صفحة 20)

– كما عرفه كوهليبنغ (1987) على أنه تعبير عن شكل السيطرة و السيادة للأنشطة الدافعة للاستقلال و التحكم في الموضوعات الواقعية, و التي تعبر عن مدى تكيف الطفل.

– كما عرفته آن كرافت (2000) على أنه النشاط الذي يقوم فيه الأطفال بالاستطلاع و الاستكشاف للأصوات و الألوان و الأشكال و الأحجام و ملمس الأشياء و ذلك من خلال بعدين أو ثلاثة, حيث يظهر الأطفال قدراتهم المتنامية على التخيل و الإنصات و الملاحظة و الاستخدام

الواسع للأدوات و الخامات و باقي المصادر و ذلك للتعبير عن أفكارهم للتواصل مع مشاعرهم و مع الآخرين. (خالد عبد الرزاق، 2002، صفحة 174)

– و في الأخير تعريف عبد الحميد شرف على أن اللعب هو ميل فطري موروث في كل فرد طبيعي و هو وسيلة للتعبير عن الذات باستغلال طاقاته و يدفع الفرد إلى التجريب و التقليد و استكشاف طرق جديدة لعمل الأشياء و بذلك يشعر الفرد فيه بالمتعة و السرور و له دور كبير في تكوين شخصية الفرد. (أمين أنور خولي، 1994، صفحة 171)

2ـ أنواع اللعب:

أنواع اللعب كثيرة و متعددة قد تختلف من مجتمع لآخر و من بيئة إلى أخرى بل و تختلف من فرد إلى آخر, حيث يأخذ اللعب أشكالا تبعا لمراحل النمو للطفل و لكن تم الاتفاق على الأنواع الآتية:

ـ الألعاب الحركية.

ـ ألعاب الحواس.

ـ ألعاب التقليد.

ـ ألعاب مهارة الفردية.

ـ ألعاب العمليات العقلية (تفكير ذكاء إدراك...إلخ) و قد تكون جماعية أو فردية.
(خالد عبد الرزاق، 2002، صفحة 33)

كما يمكننا تقسيم اللعب إلى أنواع أخرى و هي:

أ ـ من حيث عدد المشتركين في اللعب:

ـ اللعب الفردي.

ـ اللعب الجماعي.

ب ـ من حيث تنظيم اللعب و الإشراف عليه:

ـ اللعب المنظم.

ـ اللعب العشوائي الغير منظم.

ج ـ من حيث نوعية اللعب و طبيعته:

ـ اللعب الهادئ.

ـ اللعب النشيط.

ـ اللعب الذي يساعد على تنسيق الحركات و نمو العضلات.

ـ اللعب الذي تغلب عليه الصفة العقلية.

و قد يكون اللعب واحد من الأنواع السالفة الذكر, أو يكون مركبا من نوعين أو أكثر.

(خالد عبد الرزاق، 2002، صفحة 34)

3 ـ خصائص اللعب:

ـ يمارسه جميع الناس و على اختلاف طبقاتهم و مراتبهم الاجتماعية.

ـ الفرد يبدأ اللعب بمبادرة ذاتية أو من الآخرين.

ـ يحبه جميع الناس و يميلون اليه و باعتباره ضرورة و رغبة.

ـ اللعب لا يهدف إلى كسب مادي و إنما يهدف إلى الاستمتاع.

ـ له قواعد واضحة المعالم يطبقها و يتمسك بها جميع الممارسين.

ـ له أبعاد اجتماعية و أخلاقية و تربوية و صحية و نفسية و بدنية.

ـ تبني شخصية الفرد و الجماعة و المجتمع و تنمي بينهم روح التسامح.

ـ ظاهرة إنسانية لا تعقيد ولا انفعال فيها. (نجم الدين السهرودي، 1977، صفحة 42)

4 ـ أهمية اللعب:

ـ فرصة للطفل للحركة و النشاط و التعبير عن النفس بما يحقق له المرح و السرور.

ـ يشبع حاجة أساسية للطفل لاكتساب الخبرة ووسيلة لاستنفاذ الطاقة الزائدة.

(خطاب محمد عادل ، 1964، الصفحات 15-16)

ـ ينفس عن التوتر الجسمي و الانفعالي للطفل.

ـ له تأثير مباشر في تكوين شخصية الطفل المتزنة و تنميتها.

ـ يجذب انتباه الطفل و يشوقه للتعلم.

ـ يدخل الخصوبة و تنوع في حياة الطفل

(عدس محمد عبد الرحيم, مصلح عدنان عارف، 1980، صفحة 27).

5 ـ نظريات اللعب:

للعب عدة نظريات و أراء مختلفة حوله من بينها:

5ـ 1 ـ نظرية الاستجمام:

تفترض هذه النظرية أن الإنسان يلعب لكي يريح عضلاته المتعبة و أعصابه المرهقة التي أنهكها التعب, لأنه عند استخدامها أثناء اللعب فإنه يعطيها فرصة لعضلاته و أعصابه المجهدة فرصة لكي تستريح (سلوم عبد الحكيم، 2000، صفحة 4) و يؤيد العالم باتريك هذه النظرية بقوله "إن نشاط اللعب لا يتطلب توتر الأعصاب أو شدة التركيز و الانتباه التي يتصف بها المجهود الذهني". (القرعولي اسماعيل, المفتي وداد، 1989، صفحة 60)

5ـ 2ـ نظرية الاسترخاء:

إن للعب وظيفة أخرى كما أوضحها العالم كارت تتصف بتهدئة الحالة السيكولوجية للفرد و ظلك بإشباع رغباته و ميولاته و التي يتسبب عدم إشباعها حالة من التوتر و الإحباط, فقد أوضح أن

اللعب يعد عاملا من عوامل المسببة لإشباع رغبات و ميولات الفرد, و عدم إشباعها يترتب عليه أثار نفسية للفرد. (الحمامي محمد أحمد، 1986، صفحة 32)

5- 3- نظرية اللعب الاجتماعية:

علماء هذه النظرية "أدلر و مكرنكو" تتلخص بأن أهمية اللعب تكمن في رغبة الطفل لإشباع رغباته و ميولاته الاجتماعية, لأن من تطور سن الطفل يصبح أكثر اجتماعية في اتجاهاته نظرا لأن البيئة الاجتماعية هي المنطقة الأكبر لدوافع الفرد و حاجات الشخص تعتمد في إشباعها على المثيرات الاجتماعية. (حنتوش معيوف ذنون، 1987، صفحة 97)

6 - الألعاب الحركية:

6-1- مفهوم الألعاب الحركية:

تعد الألعاب الحركية من أكثر الألعاب انتشارا وشيوعا في عالم الطفولة حيث يتميز فيها الدور الواضح للحركات في محتوى اللعب (العدو ، القفز ، الرمي بأنواعه ، تسليم ومسك الكرة وغير ذلك) وذلك لكونه نشاطا تعليميا موجها وهادفا إلى تنمية الطفل تنمية شاملة بشكل عام وتنمية القدرات البدنية والحركية بشكل خاص فضلا عن كونها ترمي إلى التغلب على الصعوبات والعقبات التي توضع في الطريق للتوصل إلى هدف اللعبة ، وان هذا النوع من اللعب يكون ذا قيمة تربوية إذا ما استغل بطريقة صحيحة وبني على أسس علمية سليمة.

(احمد بلقيس,توفيق مرعي، 1980، صفحة 15)

6-2- تعريف الألعاب الحركية:

تعرف على إنها تلك الألعاب التي تأثر بصورة ايجابية و فعالة في جميع أجهزة الجسم فهي تنمي القدرة الوظيفية للأجهزة الداخلية كجهاز التنفس و الدوران و كذلك تنمية القدرة العضلية

و البدنية, و اعتدال القامة كما تعمل على ترقية المهارات الحركية المختلفة,وهي تشير أيضا إلى الألعاب التي تتطلب مجهودا حركيا من قبل الطفل و تعمل على تنشيطه و تنمية توازن حركاتهم و تقوية عضلاتهم و اكتسابهم بعض المهارات الحركية و تنمية الأعضاء الجسمية المختلفة سواء من حيث الشكل أو الحجم أو الوزن.

(أحمد حسن حنورة، 1996، صفحة 57)

– كما تعرف الألعاب الحركية بأنها نشاط موجه يقوم بها الأطفال لتطوير سلوكهم و قدراتهم العقلية و الجسمية و الوجدانية,ويحقق في نفس الوقت المتعة و التسلية و يستثمر أنشطة اللعب في استثمار المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال و توسيع آفاقهم المعرفية.

(خربيط ريسان, الألعاب الحركية, ص13)

– وعرفت (What) ,بأنها " نشاط موجه يقوم به الأطفال لتطوير سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية ، ويحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية ويستثمر أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ العلم للأطفال وتوسيع أفاقهم المعرفية. (www.what.com)

– و في تعريف آخر هي تلك الألعاب التي تظهر الدور الواضح للحركات الأساسية في محتوى اللعب, ترمي إلى التغلب على الصعوبات و العقبات التي توضع الطريق للتوصل إلى هدف اللعبة. (المجلة العلمية للثقافة البدنية و الرياضية, ص149)

6-3- أهداف الألعاب الحركية:

1- اشباع حاجات الطفل الحركية عن طريق الالعاب الحركية التي تتضمن الجري الوثب, الزحف, الحبل, رمي الكرات.

3- تنمية المهارات الحركية الرياضية مع تنمية العضلات الصغيرة و الكبيرة.

4- تحقيق التناسق و التآزر بين حركات أعضاء الجس.

5- تساعد على رفع درجة الحماس والرغبة لدى الطفل.

6- تشجع التلاميذ على الاتصال والتواصل والتعلم فيما بينهم بغض النظر عن الاختلافات الثقافية والاجتماعية فيما بينهم حيث أنها تنمي مشاعر التضامن والمسؤولية ٠

7- هي طريقة جيدة للمعلم في التعامل مع الفروق الفردية بين الأطفال ٠

8- تساعد المعلم في تطوير التلميذ تطويرا شاملا إذ توسع دائرة تصوراته وتنمي لديه قوة الملاحظة وسرعة الإدراك ٠

9- تساعد على تطوير عناصر اللياقة البدنية كـ (القوة ، والسرعة ، والتحمل ، والمرونة) وغيرها. (ابتسام محمد المهدي، 1991)

خصائص الألعاب الحركية:

- أن جميع جميع الأطفال في موقف الألعاب الحركية يسعون لتحقيق هدف واحد.

- تتسم موقف الألعاب الحركية بالاعتماد الايجابي بين الأطفال.

- أن مواقف الألعاب الحركية تدفع الأطفال إلى بذل أقصى جهد لديهم.

- أثناء الألعاب الحركية يمارس الأطفال الكثير من المهارات الاجتماعية بينهم

(Bounie, 2000, p. 05)

خلاصة:

نستنتج أنه من خلال المعلومات التي لدينا بأن الألعاب الحركية تساعد الأطفال على الاتصال والتواصل والتعلم فيما بينهم بغض النظر عن الاختلافات الثقافية والاجتماعية فيما بينهم حيث أنها تنمي مشاعر التضامن والمسؤولية, كما أنها تساعد الأطفال على تطوير سلوكهم و قدراتهم العقلية و الجسمية و الوجدانية, كما أنها تساعد على تنمية روح التعاون و الايجابية بين الأطفال فيما بينهم.

الفصل الثاني:

الإعاقة العقلية

تمهيد

خلق الله الإنسان في أحسن تقويم ، و لكن إرادته عز وجل قد تجعل بعض الأفراد عاجزين بسبب عاهة م تعوقهم أن يعيشوا حياة سوية ، فالمعوق هو الشخص الذي لديه أقل من الشخص العادي من حيث القدرة الاستعداد لممارسة مهام الحياة العادية و قد تعددت مع مرور الزمن مع تعدد أسبابها منها الجسدية و منه العقلية و النفسية وغيرها.

فإذا نظرنا إلى الشخص المعوق نجد أنه ذالك الفرد الذي لديه إعاقة في حركته و أنشطته الحيوية نتيجة فقدان أو خلل أو إصابة في مفاصله و عظامه مما يؤثر على وظائفه العادية ، و نضرا لأن الإعاقة الحركية تمثل جانبا واحد من أنواع كثيرة من الإعاقات فإنها بالتالي تجعل للمعوقين حركيا احتياجات ذات طابع خاص تتفق في شكلها العام مع احتياجات الأفراد العاديين.

(بدر الدين كمال عبده، 2001، صفحة 45)

و هذه الإعاقة تختلف من حيث أصلها و نشؤها فمنها الخلقية (مثل الولادة) ومنها المكتسبة (نتيجة حادث و هذه الأخيرة ربما تكون أصعب و أشد من الأولى من حيث تقبلها حيث يكون الفرد ليس لديه أي فكرة أو استعداد لها ، فبالتالي تختلف أسبابها وأشكالها حيث تتنوع حسب نوع الإصابة ، ففي أي مرحلة من مراحل الحياة كانت طفولة ، مراهقة أو شباب ستتشكل حتما للمصاب نوع من الاضطرابات كالقلق و الاكتئاب و غيرها مما يؤدي إلى ظهور بعض المشكلات التي يحاول مجتمعنا إعطاء حلول و علاج للتخفيف والوقاية من هذه الإعاقة.

1. مفهوم الإعاقة: لقد تعددت مفاهيم الإعاقة وتضاربت فيما يخص تحديد معنى مشترك لها

1.1. المفهوم الاصطلاحي:

من الصعب تقديم تعرف دقيق للإعاقة , وفي الواقع توجد تعريفات عديدة تتفاوت من حيث الصحة والدقة:

-حسب لاروس هي "نقص ما يجعل صاحبه في حالة قصور"

-حسب روبار الصغير هي " نقص أو قصور ينبغي تحمله"

-حسب القاموس الطبي لفلاماريون هي "نقص ناجم عن قصور أو عجز يزعج صاحبه أو يحد من قدرتا على الاضطلاع بدوره الاجتماعي.

- وهذا التعريف الأخير هو الأحدث إذ أنه إلى حد ما يأخذ بعين الاعتبار ما جاء به التصنيف الدولي للمعوقين الذي وضعته سنة 1980 المنظمة العالمية للصحة (CIH) وتعتبر المنظمة الدولية للمعاقين أن الإعاقة هي نتيجة مرض(أو حادث), وبدلا من ربطها بسببها , فإنها تعرفها من خلال إصابة الجسد(القصور) , وكذلك من خلال ما ينجر عن هذا القصور من صعوبات أو استحالة في القيام بنشاطا، الحياة اليومية(العجز)إضافة إلى المشاكل الاجتماعية الناجمة عن ذلك(الضرر). (encyclopédique، 1977

- الإعاقة هي:

كل ما يحد من قدرات الإنسان العقلية أو النفسية أو الجسدية ، ويجعله غير قادر على أن يمارس حياته الطبيعية المتوقعة منه في حدود عمره وجنسه وظروف بيئته.

إنها هي كل ضرر يمس فرداً معيناً وينتج عنه اعتلال أو عجز يحد من تأدية دوره الطبيعي، بحسب عواه السن والعوامل الاجتماعية والثقافية. (ماهر أبو المعاطي علي، 2005، صفحة 101)

- إنها هي كل فرد يختلف عمن يطلق عليه لفظ سوي في النواحي الجسمية أو العقلية أو الاجتماعية إلى الدرجة التي تستوجب عمليات التأهيل الخاصة حتى يصل إلى استخدام أقصى ما تسمح به قدرات ومواهبـ

- ويتضح مما سبق أن معني الإعاقة اصطلاحاً يشير إلي ما يلي:

أ- أن معاناة الإعاقة نتيجة عوامل بيئية أو وراثية.

ب- الإعاقة هي عدم القدرة على تلبية المتطلبات اليومية بالشكل الطبيعي

ت- هي قصور وتعطل جزء أو أكثر من جسم الإنسان.

ث- هي عدم قدرة العضو المصاب على القيام بالوظائف الطبيعية.

ج- هو عجز حركي يصاحبه عجز حسي وانفعالي.

2 . خصائص الإعاقة:

في ضوء التعريفات السابقة يتحدد بعض خصائص الإعاقة في التالي:

1- الإعاقة من التأخير والتعويق والعجز والنقص والقصور.

2- الإعاقة نسبية وليست مطلقة تختلف من شخص لآخرون من مجتمع لآخر ومن فرد لآخر.

3- الإعاقة جزئية وليست كلية ، أصابت جزء أو عضو أو حاسة أو قدرة وليست كلية أو شاملة تجعل صاحبها عاجزا تماما.

4- الإعاقة ظاهرة طبيعية موجودة في كل المجتمعات سواء المتقدمة أو النامية أو المتخلفة.

5- زادت هذه الظاهرة في العصر الحديث نتيجة زيادة الحروب والكوارث والأوبئة واستخدام الكيماويات والجراثيم

6- الإعاقة مشكلة متعددة في أبعادها ومتداخلة في جوانبها حيث يتشابك فيها الجانب الطبي بالاجتماعي والنفسي والتعليمي و التأهيلي.

7- الإعاقة تنتج إما عن عوامل وراثية أو عوامل بيئية.

8- الإعاقة عند ظهورها في بداية الأمر يمكن التغلب عليها بشكل كبير إما تركها وعدم الاهتمام بتا فهذا يجعل الإعاقة تتأصل.

9- الإعاقة ليست نقمة للمعاق بل بالتأكيد نعمة له ،فقد يكون اختبار له من الله تعالى وبالتالي تقوي من عزيمته وإرادته.

10- الإعاقة لها أنواع وأشكال متعددة كالإعاقة الحسية و الجسمية والنفسية و العقلية و الاجتماعية.

(مدحت أبو ناصر ، 2005)

2- الإعاقة العقلية:

2-1- مفهومها:

تعددت مفاهيم الإعاقة العقلية بحسب المدارس الفكرية المختلفة اعتبارا من النسق الثقافي الذي

يتناوله و من أشهر هذه المفاهيم ما يلي:

أن الإعاقة العقلية هي نقص في درجة ذكاء الفرد ويكون غالبا موروثا مما يؤدي إلي توقف نمو خلايا الدماغ ويعرفه البعض على أنه عدم اكتمال نمو الجهاز العصبي مما يؤدي إلي عدم قدرة الفرد على التكيف مع نفسه ومع البيئة من حوله كما عرفها الأطباء على أنها حالة من النقص العقلي الناتج عن أسباب وراثية أو بيئية تحدث إصابة في الجهاز العصبي وتحدث هذه الإصابة قبل الولادة أو في مرحلة الطفولة. (نادر فهمي الزيود، 1995)

يعرفها هبر على انها "يشير مفهوم الإعاقة العقلية عند هبر الى مستوى الأداء العقلي الوظيفي الذي يقل عن المتوسط والذي يظهر في مرحلة النمو و يكون مرتبطا بخلل في واحد أو أكثر من ما يلي:

النضج ,التعلم ,التكيف الاجتماعي. (سعيد حسني العزة، 2002، صفحة 58)

أ- المفهوم الاجتماعي والثقافي للإعاقة العقلية:

تؤكد دراسات البنك الدولي للإعاقة على النموذج الاجتماعي والثقافي لتعريف الإعاقة الذي يعتمد على بيا علاقة الارتباط بين الإعاقة والبيئة الثقافية والاجتماعية التي يعيش فيها المعاق وعلى العلاقة بين الإعاقة والفقر والإعاقة والتنمية . كما يركن النموذج الطبي للإعاقة على الحالة الإكلينيكية للفرد بينما تعرف الإعاقة من منظور النموذج الاجتماعي.

فالغرض الأساسي من العقل هو مساعدة الفرد على ملائمة سلوكه بما يتفق مع مطالب البيئة العادية حتى يصبح مستقلا عن غيره في حياته فإذا ما توافرت هذه الصلاحية يعتبر عاديا أما إذا افتقر الفرد إلى هذه الصلاحية يعتبر معاقا عقليا .ومن التعريفات الاجتماعية تعريف Dolle الذي أشار إلى أن المعاق عقليا تنقصه الكفاءة من الناحية الاجتماعية والمهنية ولا يستطيع تدبير أمور وحده . كما انه دون الأسوياء في القدرة العقلية العامة (الذكاء) وقد تظهر إعاقته منذ ولادته أو في سن مبكرة كما انه يظل معاقا عقليا عند بلوغه سن الرشد ترجع إعاقته لعوامل تكوينية في الأصل و يعد

هذا التعريف مقبولا بصورة أولية كتعريف للفئة الدنيا من المعاقين عقليا ولا يمكن اعتبار الفئة الأعلى من الإعاقة العقلية ضمن هذا التعريف نظرا لأنها تتقدم وتتطور بفعل البرامج التربوية والتعليمية التي تقدم لها.

ب- مفهوم الإعاقة العقلية من منظور العلوم المختلفة:

إن تعريف الإعاقة العقلية ليس بالأمر السهل لأسباب ترجع إلي طبيعة الإعاقة العقلية فهي مشكلة متعددة الجوانب والأقطاب فهي مشكلة طبية واجتماعية وتربوية وعلمية أيضا لذلك عندما عرفها الأطباء نظروا إليها كمشكلة طبية في المقام الأول وعندما عرفها الاجتماعيون اهتموا بالصلاحية الاجتماعية كمعيار أساسي للتعرف على الشخص المعاق عقليا ويتخذ علماء النفس نسبة الذكاء معيارا أساسيا لتعريف هذه المشكلة بينما اتخذ التربويون مدى القدرة على التعلم والتدريب محكا أساسيا للتعريف وكان من نتيجة هذا التصور في تعريف الإعاقة العقلية والاعتماد على بعد واحد فقط في تعريفها ظهور قصور في الخدمات والرعاية المقدمة للمعاقين عقليا

ج- المفهوم النفسي للإعاقة العقلية:

اتخذ علماء النفس القدرة العقلية العامة كأساس للتعرف على المعاقين عقليا حيث يعتبر محك النقص في نسبة الذكاء بمثابة سمة مميزة لهذه الفئة على اختلاف تصنيفاتها ويؤكد العديد من الباحثين أن المعاقين عقليا يمثلون فئة من الناس توقف نموهم العقلي عند مستوي أقل بكثير من ذلك الذي يبلغه النمو العقلي لغالبية الناس في نغمر العمر الزمني.

د- المفهوم التربوي:

هو الفرد الذي تمنعه إعاقته العقلية من متابعة التحصيل الدراسي في المدارس العادية و تسمح له قدرته بالتعلم و التدريب وفق أساليب خاصة , كما يعتبر بعض العلماء أن عدم القدرة على التعلم في مستوي الأسوياء دليل على التخلف العقلي حيث تعاني هذه الفئة من تخلف دراسي وبطء في التعلم ولا تستطيع الانتفاع ببرامج المدارس العادية بسبب التطور العقلي البطيء فهم لا يستجيبون استجابة واضحة للمنهج الدراسي. (سمية طه جميل، 1998، صفحة 56)

هـ- المفهوم الطبي:

هي إعاقة تحدث قبل الولادة أو أثناءها أو بعدها التي تؤدي إلى تلف في الجهاز العصبي المركزي و لا سيما القشرة الدماغية والتي تتضمن مراكز الكلام و العمليات العقلية العليا و التآزر البصري الحركي ,والحركة و الإحساس إذ تؤدي تلك الأسباب إلى تلف في الدماغ أو المراكز المشار إليها إ تعطيل الوظيفة المرتبطة بها. (الخفاف,ايمان عباس، 2010، صفحة 30)

و- مفهوم الإعاقة العقلية في ضوء عدة مظاهر:

الإعاقة العقلية ظاهرة معقدة متعددة الجوانب والأبعاد حيث إن التصور الذي يترتب عليه حدوث الإعاقة لدي الفرد لا ينحصر في الجانب العقلي – أو الذكاء فحسب و إنما يشمل جوانب مختلفة من السلوك عقلية معرفية وجسمية حركية وحسية و وجدانية و اجتماعية وتسهم هذه الجوانب جميعا في عملية التكيف بصورة كلية

إن معاملات الذكاء وحدها غير كافية للدلالة على الإعاقة العقلية فهي ليست العامل الأساسي المحدد لسلوك الفرد وليست المسئول الوحيد عن تحصيله فهي لا تعكس سوي جانب واحد لا يكفي لتحديد مستوي قدرات الفرد واستعداداته.هذه الجوانب جميعا في عملية التكيف بصورة كلية. إن معاملات الذكاء وحدها غير كافية للدلالة على الإعاقة العقلية فهي ليست العامل الأساسي المحدد لسلوك الفرد وليست المسئول الوحيد عن تحصيله فهي لا تعكس سوي جانب واحد لا يكفي لتحديد مستوي قدرات الفرد و استعداداته.

ي- المفهوم الوظيفي للإعاقة العقلية:

اتفق في مؤتمر التأهيل الرابع عشر المنعقد في كندا سنة 1980علي أن الإعاقة حالة تحد من قدرة الفرد علي القيام بوظيفة واحدة أو أكثر من الوظائف التي تعتبر العناصر الأساسية لحياتنا اليومية ومن بينها قد المعاق علي العناية بالذات ممارسة العلاقات الاجتماعية والنشاطات الاقتصادية وذلك ضمن الحدود التي تعتبر طبيعية. (سعدي حبيب، 2007)

- والسؤال المطروح هو: متى يدخل الشخص ضمن فئة الإعاقة العقلية ؟ يدخل الشخص ضمن فئة الإعاقة العقلية عند توفر المعايير التالية:

-حينها يقل مستوي الأداء العقلي أو معدل الذكاء عن . 75 – 70

-عند وجود صعوبات واضحة في مهارات التأقلم اللازمة للحياة اليومية وهي تشمل:

- مهارات التواصل و العناية بالذات .
- مهارات استخدام المرحاض المعيشة المنزلية أوقات الفراغ .
- الرعاية الصحية الأمان
- المهارات الأكاديمية الوظيفية (القراءة الكتابة أساسيات الحساب)

- كذلك مهارات العمل والتكيف مع المجتمع ويتم تقييم مهارات التأقلم عبر تقييم الشخص في بيئته المعتادة وعبر جميع أوجه الحياة .

- و أن تحدث **هذه الإعاقة من الطفولة أي ما دون سن الثامنة عشر.**

((Introduction to the mental Retardation – http://www.thearc.org))

2- الفرق بين مفهوم الإعاقة العقلية ومفهوم المرض العقلي:

يخلط كثيرون بين الإعاقة العقلية والمرض العقلي. وقد تبين مما سبق أن الإعاقة العقلية ليست مرضا

ولكنه حالة انحراف عقلي يتمثل في انخفاض الأداء الوظيفي للفرد نتيجة تأخر نموه العقلي أو توقفه وعدم اكتماله وأن هذا الانخفاض يتلازم مع قصور في سلوكه التكيفي أثناء السنوات النهائية التكوينية أي منذ لحظة الإخصاب وحتى سن الثامنة عشر. أما المرض العقلي فهو اضطراب عقلي حاد يؤدي إلى تفكك شخصية الفرد وانحلالها والاختلال الشديد في وظائفه العقلية كالتفكير والإدراك وفى سلوكه وعلاقاته الاجتماعية إلي الحد الذي يفتد معه المريض صلته بالآخرين وبالواقع ويعيش في عالم وهمي خاص به بصرف النظر عن تمتعه بدرجة عادية أو مرتفعة من الذكاء. (عبد المطلب أمين القرطبي، 1996)

وهذا يعني أن الإنسان المريض عقليا قد يكون ذا ذكاء عادي أو قد يكون متفوقا أو متعلما تعليما عاليا ولكن سلوكه يصبح غريبا نتيجة تجربة نفسية أو اجتماعية قاسية مرت به أو نتيجة مرض جسدي كما تلعب العوامل والاستعدادات الوراثية دورا كبيرا في نشأة المرض العقلي وتطوره إضافة إلى عوامل أخرى نفسية وبيئية تؤدي إلى الكبت والإحباط والصراعات والقلق الشديد. ومن زاوية أخرى فإن ظهور الأمراض العقلية،كالخصام و البارانويا وغيرها ، ليس مقيدا بمرحلة عمرية معينة كما هو الحال بالنسبة للإعاقة العقلية و إنما قد يحدث في أي وقت خلال سنوات الطفولة والرشد أو ما بعدهما. وبينما يمكن علاج المرضي العقليين وشفاؤهم باستخدام العلاجات الطبية والنفسية الملائمة فإنه يشك كثيرا في علاج المتخلفين عقليا باستخدام العقاقير الطبية حيث لا توجد عقاقير لرفع معدلات الذكاء كما يتعذر حدوث التحسن خاصة بالنسبة للمعاقين عقليا بدرجة حادة على العكس من المتخلفين عقليا بدرجة بسيطة أو متوسطة الذين تتحسن مستويات أدائهم الوظيفي العقلي وسلوكهم التكيفي عن طريق تعليهم وتدريبهم و إعدادهم للحياة من خلال برامج

الرعاية الشاملة والمتكاملة صحيا ونفسيا واجتماعيا وتربويا.

(كريستين مايلز ,ترجمة عفيفي الرزاز و آخرون، 1994)

3- تصنيف الأطفال المعاقين عقليا:

نظرا لأن الإعاقة العقلية مشكلة مرتبطة بالتعليم لذا يفضل التربويون تصنيف المعاقين عقليا إلى

ثلاث أقسام رئيسية: القابلين للتعلم و القابلين للتدريب و الأطفال الاعتماديين:

3-1- الأطفال القابلين للتعلم:

هم الأطفال القابلين لتعلم المهارات الأكادمية المختلفة كالحساب و القراءة و الذين لا يستفيدون من التعلم في المدارس العادية إذ أنهم بحاجة إلى مدارس خاصة بهم , وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (50-75) درجا و يشكلون فئة القابلين للتعلم .

3-2- الأطفال القابلين للتدريب:

هم الأطفال القابلين للتدريب على مهارات الحياة اليومية و على أداء بعض الأعمال التي تمكنهم من كسد لقمة العيش تراوح نسبة ذكائهم بين (30-50)درجة و يشكلون فئة القابلين للتدريب.

3-3- الأطفال الاعتماديين:

هم الأطفال الغير قادرين على التعلم و التدريب و بحاجة إلى إشراف و مساعدة مستمرة من الآخرين و يندرج تحت هذا الصنف لمتخلفين عقليا إعاقة عقلية شديدة التي تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (5-30)درجة يشكلون فئة الاعتماديين. (الخفاف,ايمان عباس، 2010، صفحة 40)

4- الخصائص المعاقين عقليا :

يتميز المعاقون عقليا بالفروق الفردية الشاسعة فيما بينهم وبعدم تجانسهم أو تطابقهم من حيث ما

يتمتعون به من استعدادات وما يتصفون به من سمات وخصائص ومع ذلك فإنه توجد عدة خصائص عامة يجب عدم إغفالها عند محاولتنا التعرف عليهم مع ملاحظة أنهم يتفاوتون من حيث درجة كل خاصية بحسب مستوي الإعاقة والظروف البيئية والتأثيرات الشفافية التي يتعرض لها كل منهم و من أهم هذه الخصائص هي :

4-1- الخصائص العقلية المعرفية :

يتسم المعاقون عقليا بالخصائص العقلية المعرفية التالية:

- أداء منخفض عن المتوسط في اختبارات الذكاء.
- ضعف القدرة على التركيز والانتباه لفترة طويلة.
- ضعف الذاكرة وقصور المقدرة على الملاحظة وإدراك العلاقات .
- بطئ التعلم.
- قصور الفهم والاستيعاب وتدني المقدرة على التحصيل الدراسي تأخر النمو اللغوي وقصور اللغة اللفظية.
- قصور في تكوين المفاهيم والتفكير المجرد والتخيل والإبداع.

4-2- الخصائص الحركية الجسمية:

يتسم المعاقون عقليا بالخصائص الجسمية والحركية والحسية التالية:

- أقل وزنا وأصغر حجما من الأطفال العاديين.
- أكثر عرضة للإصابة بالأمراض من غيرهم.
- القصور الحسي السمعي والبصري .
- النشاط الزائد وسرعة الحركة.

- عيوب النطق والكلام ٍ حذف و ابدال بعض حروف الكلام.

(عبد المطلب أمين القرطبي، 1996، صفحة 55)

ب . الخصائص الانفعالية:

إذا كانت انفعالات الفرد العادي تتسم إلي حد ما بالثبات الانفعالي والواقعية في مجابهة مشكلات الحياة فإن انفعالات المتخلف عقليا تتسم :

-عدم الاتزان الانفعالي.

- الانعزال والانسحاب في المواقف الاجتماعية والشعور بالدونية والإحباط وضعف الثقة بالنفس.

- السلوك العدواني والنشاط الزائد وخاصة في حالة المتخلفين عقليا الذين يعانون تلفا في الجهاز العصبي المركزي حيث لا يكفون عن الحركة المستمرة ولا يمكنهم الاستقرار في مكان واحد ثابت لا يستطيعون الاستمرار في تأدية عمل معين .

- الجمود والميل للقيام بالأعمال الروتينية على نحو متكرر بلا ملل وذلك بسبب انخفاض قدراتهم و إمكانياتهم كما يتسمون بسهولة الانقياد و سرعة الاستهواء.

- عدم تقدير الذات فهم ينظرون لأنفسهم على أنهم أشخاص ، فاشلون وعاجزون وأقل قيمة من غيرهم ويرجع ذلك لتعرضهم لخبرات فشل عديدة فضلا عن عدم الاكتراث بالمعايير الاجتماعية.

- التردد وبط ء الاستجابة. (عبد المطلب أمين القرطبي، 1996، صفحة 55)

ج . الخصائص الاجتماعية:

يتسم المعاقون عقليا بالخصائص الاجتماعية التالية :

- أقل قدرة على التكيف الاجتماعي
- أقل قدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية (سمية طه جميل، 1998، صفحة 56)

5- البرامج التربوية المقدمة للأطفال المعاقين عقليا:

إن البرامج المقدمة للأطفال المعاقين عقليا تختلف عن برامج الأطفال العاديين من ناحية ,كما تختلف باختلاف نوع الإعاقة ,ودرجتها, وشدتها ,و تختلف من حيث طرقها التدريسية,و التدريبية ,ومحتواها و تأخذ شكلا فرديا أو اجتماعيا و تختلف طرق التدريس باختلاف الأهداف التعليمية المراد تعليمها لهم و قد يتضمن محتوى البرنامج عددا من المهارات و التي تشكل في مجموعها مادة تعليمية و قد تشمل هذه الأبعاد ما يلي: – مهارات الاستقلال التي تشمل مهارات الحياة اليومية ومهارات العناية بالذات.

- المهارات الحركية و تشمل مهارات حركية عامة و دقيقة.
- المهارات اللغوية و تشمل المهارات اللغة الاستقبالية و التعبيرية.
- المهارات الأكاديمية و تشمل مهارات الكتابة و القراءة و الرياضيات.
- المهارات الاجتماعية وتشمل مهارات الاتصال والتواصل و حل المشكلات و التفاعل الاجتماعي

(سعيد حسني العزة، 2002، صفحة 79)

خلاصة:

إن الأطفال الذين يشكون من إعاقة عقليا يجدون صعوبة في التواصل الاجتماعي و خلل في المهارات الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي في عمر مبكر و يجب علي جميع القائمين علي رعاية هذه الفئة الاهتمام بها لأن ذلك يساعدهم على الوصول إلي أقصى درجات الاستقلالية والاندماج في المجتمع حيث يعتبر تدنى مستوى التفاعل الاجتماعي إحدى الخصائص الرئيسية التي يتسم بها هؤلاء الأطفال وذلك لوجود عجز واضح في تكوين العلاقات الاجتماعية لديهم ولتدريب الأطفال المعاقين عقليا علينا مراعاة معايير المجتمع الذي يعيش فيه ودرجة إعاقة كل طفل و مدى قابلية الطفل للتعلم أو التدريب.

الفصل الثالث :

التفاعل الاجتماعي

- التمهيد :

التفاعل الاجتماعي يعد من أكثر المواضيع انتشارا في علم الاجتماع و علم النفس و يلعب دورا هاما في تكامل الفرد و اندماجه مع المجتمع, هو العملية التي يرتبط بها أعضاء

الجماعة بعضهم ببعض عقليا و دافعيا و في الحاجات و الرغبات و الغايات و المعارف و ما شابه ذلك. و هو علاقة متبادلة بين فردين أو أكثر يتوقف سلوك احدهما على سلوك الآخر .و يحتوي هذا الفصل على مفهوم التفاعل الاجتماعي وخصائصه وأسسه وصوره ومستوياته ونظرياته و أهميته.

- مفهوم التفاعل الاجتماعي:

- عندما نتحدث عن التفاعل الاجتماعي نتحدث عن اخذ و عطاء و تأثير متبادل بين فردين أو أكثر في إطار اجتماعي أو كأفراد في جماعة , وهو أيضا عبارة عن العمليات المتبادلة بين طرفين اجتماعيين في موقف اجتماعي بحيث يكون سلوك أي منهما منبها أو مثيرا لسلوك الطرف الأخر و يتم عبر وسيط يتم خلال ذلك تبادل رسائل معينة ترتبط بغايات أو أهداف معينة للجماعة, و تتخذ عمليات التفاعل أشكالا و مظاهر مختلفة تؤدي إلى علاقة اجتماعية معينة , كما نلاحظ هناك تأثير متبادل بين الطرفين (فردين أو أكثر) في موقف اجتماعي وهذا التأثير المتبادل يتم على شكل منبهات واستجابات (أفكار,مشاعر,أفعال) وعبر وسيط (لغة لفظية أو إشارة أو تعبيرات)

(نبيل عبد الهادي، 2016/01/01، صفحة 92)

- يعرف سوانسون (1965) التفاعل الاجتماعي بأنه "العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم ببعض عقليا و دافعيا وفي الحاجات و الرغبات و الوسائل و الغايات و المعارف وما شابه ذلك ".

- أما التعريف الإجرائي للتفاعل الاجتماعي فيكون ما يحدث عندما يتصل فردان أو أكثر (ليس بالضرورة اتصالا ماديا) ويحدث نتيجة لذلك تعديل السلوك.

- كما أن التأثير في التفاعل الاجتماعي يتوقف على شخصية الفرد و مكانته الاجتماعية "مور1968"

- ويرى آدمز (1967) أن الشبكة الاجتماعية للفرد تتكون من الأشخاص الذين له معهم اتصال و رابطة اجتماعية و بينه و بينهم تفاعل اجتماعي. (احمد محمد الزعبي، 2010، صفحة 151)

- ويذكر "احمد مبارك الكندري" (1992) نقلا عن "توفيق مرعي,احمد بلقيس" التفاعل الاجتماعي بأنه تلك العمليات المتبادلة بين طرفين اجتماعيين "فرد أو أكثر " جماعتين صغيرتين أو فرد و جماعة صغيرة و كبيرة في موقف أو وسط اجتماعي معين إذ يكون سلوك أي منهما مثيرا لسلوك الطرف الآخر , ويجري هذا التفاعل عادة عبر وسيط معين (لغة,أعمال,أشياء) وفيه يتم تبادل رسالة معينة ترتبط بغاية أو هدف محدد.
(عكلة سليمان الحوري و كامل عبود الغزاوي، 2011، صفحة 99)

- خصائص التفاعل الاجتماعي:

1- التفاعل بين أفراد المجموعة يؤدي إلى ظهور القيادات و بروز القدرات و المهارات الفردية و القيادة هي عملية تفاعل اجتماعي و القائد يجب أن يكون عضوا في الجماعة , يشاركها مشكلاتها و معاييرها و أهدفها و أعمالها.

2- ينتج عنه معايير المجموعة و الذي يكون و الذي يكون الحدود التي يجب ان لا تتجاوز هذا التفاعل .

3- إن لكل فرد رد فعل مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.

4- يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال و تفاهم بين أفراد المجموعة فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من دون أن يحدث التفاعل الاجتماعي بين أعضائه.

5- تعد اللغة من أهم أشكال التفاعل الاجتماعي لاستمرار الهوية الثقافية , وهي الأداة التي يستخدمها الفرد في التعبير عما بداخله وتمكنه من فهم الآخرين.

6- يعطي الفرصة للأفراد كي يتميز كل منهم بشخصيته و فرديته بالنسبة للآخرين .

7- إن تفاعل المجموعة مع بعضها البعض يعطيها حجم اكبر من تفاعل الأعضاء وحدهم من دون الجماعة.

8- توتر العلاقات الاجتماعية بين الأفراد المتفاعلين مما يؤدي إلى تقارب القوى بين أفراد الجماعة .

9- التفاعل الاجتماعي يكون دائما موجها نحو هدف معين مثلا تفهم الأم حاجات طفلها الرضيع عن طريق التفاعل.

10- عن طريق التفاعل الاجتماعي يقوم كل فرد بدوره و مسؤوليته فالأب مثلا له دوره و مسؤوليته في الأسرة.

11- عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات وأداء معين فانه يتوقع حدوث استجابة معينة من أفراد المجموعة أمل ايجابية أو سلبية .

12- إن التفاعل يساعد على تكوين فكرة المرء عن نفسه فيمكن إن يرى نفسه من خلال أعين الآخرين. (محمد مقداد الربيعي، 2016، الصفحات 43-44)

- أسس التفاعل الاجتماعي:

- الاتصال:

الاتصال هو تعبير عن العلاقات بين الأفراد ,ويعني نقل فكرة معينة أو معنى محدد في ذهن شخص ما إلى ذهن شخص أخر أو مجموعة من الأشخاص , وعن طريق عملية الاتصال يحدث التفاعل بين الأفراد ,و عملية الاتصال لا يمكن أن تتحقق أو تحدث لذاتها,ولكنها تحدث من حيث هي أساس عملية التفاعل الاجتماعي حيث يستحيل فهم ودراسة عملية التفاعل في أية جماعة دون التعرف على عملية الاتصال بين أفرادها. لا يمكن بطبيعة الحال أن يكون هناك تفاعل بين فردين دون أن يتم الاتصال بينهم.

(احمد امين,فوزي طارق,محمد بدر الدين، 2001، صفحة 38)

- التوقع:

هو الاتجاه و الاستعداد للاستجابة لمنبه معين فسلوكنا يصاغ طبقا لما نتوقعه من الاخرين.

(الجبالي ,حسني، 2003، صفحة 130)

.يؤدي التوقع دورا أساسيا في عملية التفاعل الاجتماعي حيث يصاغ سلوك الإنسان وفق ما يتوقعه من رد فعل الآخرين. فهو عندما يقوم بأداء معين يضع في اعتباره عدة توقعات لاستجابات الآخرين كالرفض أو القبول و الثواب أو العقاب (بهجت,1985), وإذا كان التوقع هو المحدد للسلوك ,فهو أيضا عامل هام في تقييمه,لذلك إن تقييم السلوك يتم على أساس التوقع,فسلوك الفرد في الجماعة يقيمه ذاتيا من خلال ما يتوقعه عن طريق استقبال الزملاء له ,سواء أكان هذا السلوك حركيا أم اجتماعيا .

(احمد امين,فوزي طارق,محمد بدر الدين، 2001، صفحة 42)

- إدراك الدور و تمثيله:

لكل إنسان دور يقوم به ,وهذا الدور يفسر من خلال السلوك و قيامه بالدور ,فسلوك الفرد يفسر من خلال قيامه بادوار الاجتماعية المختلفة في أثناء تفاعله مع غيره طبقا لخبرته التي اكتسبها و علاقته الاجتماعية فالتعامل بين الأفراد يتحدد وفقا للأدوار المختلفة التي يقوم بها.

(الشناوي احمد ، 2001، صفحة 70)

يساعد انسجام الجماعة و تماسكها إن يكون لكل فرد في الجماعة دور يؤديه مع قدرته على تمثيل ادوار الاخرين داخليا يساعد ذلك إدراك عملية التوقع السابق ذكرها.إذ أن الشخص الذي يقوم بنشاط في الجماعة و يعجز عن توقع أفعال الآخرين لعجزه عن إدراك أدوارهم و علاقة دوره بدورهم لن يتمكن من تعديل سلوكه ليجعله متفقا مع معايير الجماعة

(مرعي,توفيق,بلقيس,احمد، 1984، صفحة 125)

- الرموز ذات الدلالة :

يتم الاتصال و التوقع و لعب الأدوار بفعالية عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى أفراد الجماعة كاللغة وتعبيرات الوجه و اليد وما إلى ذلك .

(احمد امين,فوزي طارق,محمد بدر الدين، 2001، صفحة 122) و يشير "يونج"إلى أن الإنسان يعيش في عالم من الرموز ,هي شكل من أشكال التعبير عن الأفكار و المشاعر التي بداخلها ومن خلالها نستطيع أن نعبر عن خبراتنا .

(الشناوي احمد ، 2001، صفحة 70)

- شروط تحقيق تفاعل اجتماعي ناجح:

- أن يكون الأفراد أسوياء
- أن يكون الأفراد راشدين
- أن يكون الأفراد على مستوى معقول من التعليم
- أن يكون هناك حد أدنى من التماسك الاجتماعي
- أن يكون هناك بعض التقارب بين المراكز المختلفة في الجماعة
- أن تكون هناك مشكلة محددة تطلب تصميما ووضع خطة و اتخاذ قرار
- أن تكون المشكلة قابلة للحل في خلال فترة المناقشة

(احمد محمد الزعبي ، 2013، الصفحات 153-154)

*** و فيما يلي فئات عملية التفاعل الاجتماعي :**

أ- النواحي الاجتماعية الانفعالية (الاستجابات الايجابية):

- إظهار التماسك,رفع شان الآخرين,تقديم العون و المساعدة ,المكافأة

- إظهار الارتياح وعلاقات تخفيف التوت,النكات والضحك و إظهار الرضا

- الموافقة و إظهار القبول,الفهم و الطاعة

ب- النواحي المتصلة بالعمل (المحاولات الايجابية):

- تقديم المقترحات وإعطاء التوجيهات

- إبداء الرأي , التحليل , التعبير عن المشاعر و الرغبات

- إعطاء التعريف و المعلومات , الإعادة , التوضيح , و التأكيد

ج- النواحي المتصلة بالعمل (الأسئلة) :

- طلب التعريف و المعلومات و التكرار و التأكيد

- طلب الرأي و التحليل و التعبير عن المشاعر

- طلب الاقتراحات و التوجيهات و الطرق الممكنة للعمل

د- النواحي الاجتماعية الانفعالية (الاستجابات السلبية) :

- عدم الموافقة, الصد, التمسك بالشكليات, حجب المساعدة

- إظهار التوتر و طلب المساعدة , الانسحاب من الميدان

- إظهار العدوانية , الإنقاص من قدر الآخرين

(احمد محمد الزعبي ، 2013، صفحة 155)

- صور التفاعل الاجتماعي :

- الصراع: هو نزاع مباشر مقصود بين الأفراد أو جماعات من اجل هدف واحد,و تعتبر هزيمة الخصم شرطا ضروريا للتوصل إلى الهدف, و يعد احد الأشكال الرئيسية للتفاعل لأنه يستهدف تحقيق الوحدة بين المجتمعات .

- التعاون : و يحصل عندما يعمل الناس معا للوصول إلى أهداف مشتركة .ويدل هذا على انه سلوك ايجابي يحقق علاقات اجتماعية قائمة على المحبة و المودة بعيدا عن الفردية والمصلحية

- التمثيل الاجتماعي:هو امتزاج عدة أفراد أو جماعات يمثلون ثقافات مختلفة في وحدة متجانسة .

- **المنافسة :** و تحصل بين الأفراد من ذوي المصالح المتضاربة و المختلفة ممن يبحثون عن مضاعفة منافعهم أو مكافأتهم. (حارث علي حسن العبيدي، 2012، صفحة 108)

- نظريات التفاعل الاجتماعي:

يختلف تفسير التفاعل الاجتماعي بوصفه محورا و مركزا لمختلف الظواهر التي يدرسها علم النفس باختلاف وجهت نظر المفسرين , و هناك عدة نظريات في هذا المجال منها :

- النظرية السلوكية:

رد السلوكيون عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد و الجماعات إلى نظرية المثير و الاستجابة و التعزيز التي يتزعمها العالم الأمريكي" سكنر" ,ويرى السلوكيون أن المخلوقات الاجتماعية ليست سلبية في تفاعلها بل أن لديهم المقدرة على الاستجابة للمؤثرات أو المنبهات التي يتلقونها خلال عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على التفاعل, و الشخصية التي تتكون و تتشكل لفرد أو الجماعة هي نتيجة مباشرة لهذا التفاعل(الشناوي)

والتفاعل الاجتماعي عن السلوكيين يتمثل بالاستجابة المتبادلة بين الأفراد في الوسط الاجتماعي بحيث يشكل سلوك الشخص الواحد منبها على سلوك الآخر يستدعي استجابة له (بني جابر)

- نظرية بيلز:

و يقصد بالتفاعل الاجتماعي في إطار نظرية "بيلز" "السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين و في إطار الجماعة الصغيرة", أما الموقف فيتكون من الأشخاص الذين يوجه إليهم السلوك مثل الذات و الأفراد الآخرين , ومن العناصر المادية التي يتضمنها الموقف, أما الجماعة الصغيرة فتتكون من أي عدد من الأفراد يتفاعل بعضهم مع بعض وجها لوجه مرة واجدة أو عدة مرات , و يعرف كل مهما الآخر بصورة متميزة و يستجيب له (أبو جادو)

- نظرية نيوكمب:

يفسر نيوكمب التفاعل الاجتماعي بالاستناد إلى مبدأ التشابه و التوازن ,ويؤدي التفاعل الاجتماعي من وجهة نظره إلى عملية الاندماج الاجتماعي و يمكن تفسير العلاقات الاجتماعية على وفق نظرية نيوكمب بثلاث طرائق وهي :

- إن التفاعل الاجتماعي ينشأ من التشابه الذي يؤدي توافره إلى علاقات اجتماعية متوازنة

- الأشخاص المتشابهون يزود كل منهم الأخر بالإثابة أو المكافأة التي تعزز التفاعل بينهما و تؤدي إلى التجاذب

- إن التشابه يؤدي إلى توقع التجاذب الذي ييسر عملية التفاعل و إيصال الأطراف المتفاعلة إلى علاقة اجتماعية ايجابية (أبو جادو)

- نظرية بوجاردس:

يفسر التفاعل على أساس العلاقة المكانية بافتراض انه لو كانت الكائنات الإنسانية تعيش منعزلة بعضها عن بعض ,ووسائل الاتصال بينها قليلة أو منعدمة,لنتج عن ذلك بالضرورة أن يكون تأثير بعضها في بعض الأخر محدودا جدا, و من ثم لا يكون هناك وجود لهذه العلاقة , إلا أن الذي نلاحظه أن الناس حيث يوجدون يميلون إلى التجمع , و يعيشون مع بعضهم , وتنشا بينهم اتصالات من أنواع مختلفة لهذا لابد ان يؤثروا في بعضهم تأثيرا كبيرا ما يترتب عليه نشوء العلاقات الاجتماعية بكل أنواعها التي نعرفها (دقوسي).

- نظرية سامبسون (نظرية التوتر و التوازن):

يميل المرء إلى تغيير أحكامه في المواقف الغير المتوازنة التي يسودها التوتر أكثر منه في المواقف المتوازنة , وان الأشخاص يميلون بصورة عامة إلى إصدار الأحكام المشابهة لأحكام من يحبون أو يألفون و المخالفة لأحكام من لا يحبون أو يألفون , و للتشابه دور هام في تنظيم العلاقات بين الأفراد و الجماعات , كما له دور تعزيزي في توثيق العلاقات الايجابية و التخفيف من حدة التوتر بين العلاقات الغير متوازنة .و يمكن الاستنتاج مما تقدم ان المرء يسعى دائما لإثبات صحة آرائه و أحكامه و معتقداته و مواقفه الاجتماعية عن طريق تمثلها عند أناس آخرين في مجتمعه خاصة ممن يميل إليهم و ممن يحملون آراء و أحكاما مشابهة لرأيه و أحكامه بالنسبة لأشياء أو مواقف أو قيم معينة (بني جابر).

- نظرية الأنظمة الاجتماعية :

أصحاب هذه النظرية يرون أن الأفراد يتفاعلون مع بعضهم البعض و نموذج التفاعل يشمل على شخصين فقط .و عن هذا التفاعل ينجم إما ربح للطرفين أو ربح لأحدهما و خسارة

الآخر. او خسارة للطرفين و يستمر التفاعل إذا ازدادت المكافآت التي يحصل عليها كلا المشتركين من العلاقات على التكاليف الناجمة عنها (بني جابر)

(محمد مقداد الربيعي، 2016، الصفحات 45-47)

- مستويات التفاعل الاجتماعي:

- التفاعل بين الأفراد :

إن نوع التفاعل الاجتماعي القائم بين الأفراد هو أكثر الأنواع شيوعا. فالتفاعل الاجتماعي القائم ما بين الأب و الابن,والزوج والزوجة و الرئيس و المرؤوسين...الخ و بيئة التفاعل في هذه الحالة الأفراد الذين يأخذون سلوك الآخرين في الحسبان ومن ثم يؤثر عليهم و على الآخرين ' وفي عملية التطبيع الاجتماعي مثلا نجد إن التفاعل الاجتماعي يأخذ هذا التسلسل : الطفل-الأم-الطفل و إخوته-الطفل و أقرانه-الشباب و المدرسة-الشاب و العاملين معه-الشاب و رؤسائه...الخ .

- التفاعل بين الجماعات :

إن التفاعل القائم بين القائد و إتباعه أو المدرسة و تلاميذه أو المدير و مجلس الإدارة,فالمدرسة في مثل هذه الحالة يؤثر في تلاميذه كمجموعة و في نفس الوقت يتأثر بمدى اهتمامهم وروحهم المعنوية و الثقة المتبادلة بينهم و من ناحية أخرى نجد إن الشخص المتفاعل مع مجموعة معينة من الأشخاص في مرات متكررة ينجم عنه وجود نوع من المتوقعات السلوكية من جانب الجماعة أي سلوك معين متعارف عليه .

- التفاعل بين الأفراد والثقافة:

المقصود بالثقافة في هذه الحالة العادات و التقاليد و طرائق التفكير و الأفعال و الصلات البيئية السائدة بين أفراد المجتمع و يتبع التفاعل بين الفرد والثقافة منطقيا اتصال الفرد بالجماعة إذ أن الثقافة مماثلة إلى حد كبير للتوقعات السلوكية الشائعة لدى الجماعة .

وكل فرد ينفعل للمتوقعات الثقافية بطريقة خاصة.وكل فرد يفسر المظاهر الثقافية حسب ما يراه مناسبا للظروف التي يتعرض لها .

- التفاعل الاجتماعي و العلاقة الاجتماعية:

العلاقة الاجتماعية و التفاعل الاجتماعي مصطلحان مرتبطان ببعضهما البعض بحيث لا يحدث احدهما دون الآخر.فعندما يلتقي فردان و يؤثر احدهما في الأخر و يتأثر به يسمى التغيير الذي يحدث نتيجة لتبادل التأثير و التأثر بالتفاعل ,وعندما تتكرر عملية التأثير و التأثر و يستقران ,يطلق على الصلة التي تجمع بين الفردين العلاقات المتبادلة .

و كلما ازدادت العلاقات الاجتماعية المنتشرة داخل الجماعة ازداد اتصال الأفراد مع بعضهم البعض و زادت دينامكية التفاعل الاجتماعي,و لهذا يدل مجموع العلاقات على مدى التفاعل الاجتماعي. (صلاح محمد عبد الحميد، 2012، الصفحات 19-20)

- أهمية التفاعل الاجتماعي :

- يسهم التفاعل الاجتماعي في تكوين سلوك الإنسان ,فمن خلاله يكتسب الوليد البشري خصائصه الإنسانية ,ويتعلم لغة قومه ,وثقافة جماعته وقيمها و عاداتها و تقاليدها.

- التفاعل الاجتماعي ضروري لنمو الطفل,فقد بينت الدراسات ان الطفل الذي لا تتوفر لديه الفرص الكافية للتفاعل الاجتماعي يتأخر نموه.

- يهيئ التفاعل الاجتماعي الفرص للأشخاص ليتميز كل منهم بشخصيته.

- يؤدي التفاعل الاجتماعي إلى تمايز شرائح الجماعة فتظهر القيادات و عكس ذلك.

- يساعد التفاعل الاجتماعي على تحديد الأدوار الاجتماعية أو المسؤوليات التي يجب أن يضطلع بها كل إنسان. (صلاح محمد عبد الحميد، 2012، صفحة 12)

*** حيث تكمن أهمية التفاعل الاجتماعي بالنسبة للمعاقين في ما يلي :**

- التفاعل الاجتماعي يلعب دورا هاما مع الأقران في عملية النمو الاجتماعي لدى كل من الأطفال العاديين و الأطفال ذوي الحاجات الخاصة فهذا التفاعل يزود الطفل بخبرات تعليمية عديدة تساعده على تعلم المهارات الاجتماعية و تعلم المهارات اللغوية و الحركية و طرق التعبير عن المشاعر و العواطف و تعرفه بقيم الأخلاقية.

و لما كان مدى قبول المجتمع للفرد يعتمد جزئيا على كفايته الاجتماعية فان العاملين في ميدان التربية الخاصة يبدون اهتماما كبيرا لتطوير المهارات الاجتماعية و الكفاية الاجتماعية للأفراد المعاقين لكي يتسنى لهم الاندماج في المجتمع و تبين الدراسات إن الأطفال المعاقين يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية والكفاءة الاجتماعية و إن ذلك يعتبر من أهم الأسباب التي تكمن وراء فشل محاولات دمجهم,أما الأطفال المعاقين يلتحقون بمدارس خاصة تحرمهم من فرص التفاعل مع الأطفال العاديين وتعلم المهارات الاجتماعية و ذلك بسبب عدم توافر النماذج المناسبة و كذلك فان عزل هؤلاء الأطفال عن الأطفال العاديين و عدم اختلاطهم مع بعضهم البعض يؤدي إلى التخوف من إقامة علاقات فيما بينهم.

(الخطيب ,جمال محمد، 2001، صفحة 198)

- اهمية اللعب في بناء المهارات الاجتماعية للطفل :

يعتبر اللعب دليل على الصحة الذهنية و الاجتماعية للطفل,فمن خلال اللعب ينخرط الطفل في مراحل عمره الأولية مع العالم من حوله ' و يحاول من خلال اللعب التغلب على مخاوفه من العالم الخارجي ,واللعب بالنسبة للطفل هو أفضل الأنشطة التي يمارسها ,لان اللعب عبارة عن ورشة اجتماعية أو حيلة يجري فيها تدريب الطفل على القيام بأدوار اجتماعية مختلفة وحيدا او مع أطفال آخرين . و تكمن أهمية اللعب في بناء المهارات الاجتماعية للطفل كما يلي :

- اللعب يزيد من مستويات التفاعل الاجتماعي مع الأقران.

- اللعب يزيد بدوره من مشاركة المعلومات و تبادل المهارات و التحرك بانطلاق في المجتمع الذي يلعب فيه.

- يساعد الطفل على اكتشاف مواطن قوة الشخصية , وقدرته على لعب الأدوار المتغيرة.

- يساعد الطفل على اكتشاف مهارات القيادة و توجيه الذات في شخصيته,التي بدورها تساعد الطفل على الانخراط في مواقف اجتماعية صعبة في المستقبل.

- تكسبه القدرة على التعامل الفعال مع الصراعات و المشكلات الاجتماعية , ليعيش حياة متوازنة اجتماعيا.

- اللعب يزيد من مستويات الشعور بالصفاء و التوافق الاجتماعي و رضا الطفل عن علاقته الاجتماعية

- يسمح له بتبادل الانفعالات و المشاعر المختلفة ما بين حب و كره.

- اللعب ينزع من داخل الطفل الأنانية و التمركز حول الذات,ويزيد من إدراكه لقيمة العمل الجماعي و المصلحة العامة

- اللعب يزيد من مستويات ثقة الطفل الاجتماعية بنفسه و انه مسؤول عن قراراته .

وهذا كله يزيد من مستويات التفاعل الاجتماعي مع البيئة المحيطة ومع الأقران و التي بدورها تمهد لبناء و تنمية المهارات العقلية و الذهنية و التي يتم تنميتها عن طريق تنظيم اللعب للطفل.

(عيد ابراهيم عبد الله ابراهيم، 2013، الصفحات 119-121)

الخلاصة :

لا يمكن التطرق إلى علم الاجتماع أو العلاقات الاجتماعية بين الأفراد دون ذلك التفاعل الاجتماعي ,وان وجود الجماعة يعني بالضرورة وجود تفاعل اجتماعي سواء كان في المدرسة أو العمل أو في المجتمع ,وهذا التفاعل هو العملية الرئيسية للحياة الاجتماعية الإنسانية لما له من خصائص و أشكال و أسس يقوم عليها .فهو يهدف إلى بناء المجتمع و تطوره و ازدهاره و التآخي بين الأفراد و الجماعة عن طريق التعاون و يهدف إلى تحقيق اندماج الفئات الخاصة مع العاديين داخل المجتمع بصفة عادية .

الباب الثاني:
الجانب التطبيقي

الفصل الأول:

منهجية البحث و الإجراءات الميدانية

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية وسيلة هامة من اجل الوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة عن طريق الميدان حيث يمكننا من جمع البيانات و تحليلها و هذا كله لتدعيم الجانب النظري و تأكيد الفرضيات, ما يتطلب منا توخي الدقة في اختيار المنهج العلمي الملائم و المناسب لموضوع الدراسة , والأدوات المناسبة لجمع المعلومات التي يستخدمها و كذلك حسب استخدام الوسائل الإحصائية و توظيفها .

و في هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة و الوسائل الإحصائية المستخدمة و المنهج العلمي المتبع حسب متطلبات الدراسة و تصنيفيها و كذلك مناقشة و تحليل النتائج المتحصل عليها و ذلك من اجل الوصول إلى نتائج علمية موثوق بها و اعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى.

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة مهمة تساعد على معرفة مجتمع الدراسة ,وتطبيق أدوات الدراسة و تساعد في اختيار العينة و لأن الدراسة تخص الأطفال المعاقين ذهنيا قمنا بالتوجه الى المؤسسات التعليمية الخاصة بهذه الفئة و أجرينا دراسة استطلاعية لمعرفة مدى تطابق موضوع دراستنا مع الواقع, حيث قمنا بتقديم أداة البحث (استبيان) في صورته الأولية و هنا قمنا باختيار 5 أطفال و ذلك من اجل التعرف على ملائمة الأداة و صلاحيتها لقياس ما وضع من اجله ,وكذلك مناسبتها لخصائص عينة البحث.

كما تساعد الدراسة الاستطلاعية على ما يلي:

- التعرف على ميدان الدراسة.

- اكتشاف صعوبات ميدان الدراسة لتجنبها في الدراسة الاستطلاعية.

- التأكد من صلاحية أداة البحث(الاستبيان).

2- منهج البحث:

نظرا لطبيعة موضوع الألعاب الحركية و تأثيرها على التفاعل الاجتماعي للطفل المعاق عقليا تبين أن من المناسب استخدام المنهج الوصفي من اجل دراسة و تحليل المشكلة , وذلك نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة , وهو طريقة من طرق التحليل و التعبير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة إنسانية.

3- مجتمع و عينة البحث:

3-1- مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الأطفال المعاقين عقليا الممارسين للألعاب الحركية و الغير ممارسين.

3-2- العينة:

و هي مجموعة جزئية فقط من المجتمع الأصلي و يتم اختيارها وفقا لخطوات هي:

- تحديد مجتمع البحث.

- تحديد إطار المعاينة .

- تحديد نوع العينة المراد سحبها.

- تحديد الطريقة المستخدمة لسحب العينة.

- تحديد حجم العينة.

- اختيار المفردات(الأشخاص) .

- التعامل مع المفردات .

العينة كانت على الشكل التالي :

- **الأطفال المعاقين عقليا الممارسين للألعاب الحركية:**10 اطفال معاقين عقليا من المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا مزغران(مستغانم).

- **الأطفال المعاقين عقليا الغير ممارسين:**10 اطفال معاقين عقليا من مركز المعاقين ذهنيا بيبينيار(مستغانم).

4- متغيرات البحث:

استنادا إلى مشكلة البحث تبين لنا جليا أن هناك متغيرين اثنين احدهما مستقل و الأخر تابع.

- **المتغير المستقل:** الألعاب الحركية .

- **المتغير التابع** : التفاعل الاجتماعي.

5- مجالات البحث:

5-1- المجال البشري:

يمثل العنصر البشري القلب المحرك لمختلف مراحل البحث العلمي و لكي تكون دراستي علمية حددت المجتمع الأصلي للدراسة من اجل تحديد نوع العينة المطلوبة لإجراء الدراسة و قدرت العينة ب 20 طفل معاق عقليا 10 ممارسين لألعاب الحركية و 10 غير ممارسين.

5-2- المجال الزماني:

أجريت الدراسة الميدانية على فترات متعددة و كانت أول زيارة استطلاعية للمؤسسات التربوية في10 جانفي 2020 و ذلك لمعرفة مدى ملائمة المكان للدراسة.

و ابتداء من يوم 20 ماي 2020 قمنا بتوزيع استمارات استبيان على الأساتذة المؤطرين للإجابة على أسئلة الاستبيان حسب كل طفل و تفاعله أثناء ممارسته للألعاب الحركية و تفاعله داخل المؤسسة التربوية ليتم استرجاعها في نفس اليوم .

5-3- المجال المكاني:

أجريت الدراسة في مؤسستين تعليميتين

- المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا مزغران(مستغانم)

- مركز المعاقين ذهنيا بيبينيار(مستغانم)

6- أداة البحث:

نظرا لطبيعة موضوعنا قمنا باستخدام أداة البحث و المتمثلة في المقياس و يسمى "بمقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض"

ومن خلاله نهدف إلى قياس التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا الممارسين للألعاب الحركية و الغير ممارسين.

بما أن المدرس مسئول عن تعليم و رعاية هته الفئة من الأطفال فلا شك انه قادر من خلال خبرته و ملاحظته لهم أن يقوم بتحديد مدى ظهور أنواع السلوك الوارد في جميع فقرات المقياس الخاصة بكل طفل من أطفال هذه المجموعة و باستخدام المقياس لكل طفل.

فمثلا إذا أردنا الإجابة عن الفقرة (يتعاون ببراعة مع الآخرين) و كان هذا السلوك يحدث دائما فنضع علامة (ا) أمام الفقرة في حقل (يظهر دائما) و أما إذا كان السلوك يظهر ولكن ليس بشكل دائم فنضع (ا) أمام الفقرة في حقل (يظهر أحيانا) أما إذا كان السلوك لا يظهر فنضع علامة (ا) أمام الفقرة في حقل (لا يظهر)

ت	الفقرات	يظهر دائما	يظهر أحيانا	لا يظهر
1	يتعاون ببراعة مع الآخرين			
2	يمتلئ بالحماس والنشاط عند وجوده مع الأطفال			
3	ليس لديه القدرة على إبداء الرأي			
4	يشارك في الفعاليات ذات الطابع الحركي			
5	لا يتعاون مع الأطفال في تحقيق الأهداف			
6	فظ و خشن مع الأطفال الآخرين			
7	يشغل كل دقيقة من وقته في نشاط ما			
8	يتعلم متى يحسن أداء العمل			

9	يتخذ بعض القرارات المتعلقة به			
10	سريع التوافق مع المتطلبات اليومية المعتادة			
11	يميل إلى العزلة و يفضل أن يكون بعيد عن الآخرين			
12	يشعر بالتوتر إذا لم يشارك الأطفال الآخرين في لعبهم			
13	شجاع في مواجهة الخطر			
14	يعبر عما يريد بلغة مفهومة			
15	عندما يريد نشاط ما فانه يرفض أية مشاركة من احد			
16	يناضل للاحتفاظ بمكانته كقائد لمجموعة			
17	يتعاون مع الآخرين بتقديم المزيد من الآراء			
18	يفضل اللعب وحده			
19	ليس لديه القدرة على اتخاذ القرارات			
20	يقف منتصب القامة			
21	يوزع أنواع النشاط المختلفة على أفراد الجماعة			
22	يضيق صدره بسرعة عند وجوده مع أطفال آخرين			
23	يخالف الأنظمة و التعليمات في الروضة			
24	لا يكون لطيفا مع الآخرين			
25	يقلد أفعال الأطفال الآخرين السيئة			
26	يعمل على انجاز عمله بالرغم من مواجهة الصعوبات			
27	سلوكه طبيعي بلا تصنع أو تكلف			
28	قلما يضحك أو يبتسم			

29	لا يعمل على تماسك الجماعة			
30	ينتقص من قيمة الآخرين			
31	ليس لديه القدرة في التأثير على الآخرين			
32	يشعر بأهمية دوره في الجماعة			
33	ينزعج أو يتغير مزاجه بسهولة			
34	تتميز استجابته بالأصالة و الإبداع			
35	لا يميز بين ما يمكنه أداءه و لا يمكنه			
36	يلوم الآخرين إذا فشل			
37	يصادق أي طفل يوجد بالقرب منه			
38	استجابته للمواقف بطيئة			
39	يحب الظهور و التباهي			
40	يشعر بالرضا و الارتياح أثناء المشاركة في النشاط			
41	صوته يفيض بالنشاط و الحيوية			
42	يزود الجماعة بالأفكار			
43	يشارك الأطفال الآخرين في استعمال الأدوات المتوفرة			
44	يعبر عما يريد بلغة مفهومة			
45	لا يتكلم كثير مع الأطفال الآخرين			
46	يحاول الاندماج في الجماعة			
47	لا يشارك في الألعاب خارج الصف و داخله			
48	زيادة الرضا عن مساهمته الاجتماعية مع الجماعة			

49	يسهل عليه تكوين صداقات مع الأطفال الآخرين			
50	لا يتحمل المسؤولية كأحد أعضاء الجماعة			

الفصل الثاني:

تحليل و عرض النتائج

مناقشة الفرضيات:

2-1- مناقشة الفرضية الأولى: يوجد فرق بين الأطفال المعاقين عقليا الممارسين للألعاب الحركية و الغير ممارسين فيما يخص محور الاتصال.

من خلال مناقشة الدراسات السابقة و من خلال ما توصلت إليه مختلف الدراسات المشابهة تبين أن الألعاب الحركية لها دور فعال في تحسين مستوى التفاعل الاجتماعي للطفل المعاق عقليا بحيث تساعده على الاتصال و التواصل مع الآخرين سواء مع أقرانه الأطفال داخل المؤسسة التربوية أو داخل مجتمعه أو داخل أسرته , وهذا ما يدل على وجود فرق بين الأطفال المعاقين عقليا الممارسين للألعاب الحركية و الغير ممارسين لصالح الأطفال الممارسين بحيث يوجد لديهم سهولة في عملية الاتصال و التواصل مع الآخرين مقارنة بالأطفال المعاقين عقليا الغير ممارسين.

2-2- مناقشة الفرضية الثانية: يوجد فرق بين الأطفال المعاقين عقليا الممارسين للألعاب الحركية و الغير ممارسين فيما يخص محور التوقع.

من خلال ما توصلت إليه الدراسات السابقة و من خلال أراء المربين تبين إن للألعاب الحركية دور كبير في التأثير على الحالة الاجتماعية للطفل المعاق عقليا فيما يخص محور التوقع بحث تجعل الطفل المعاق عقليا دائم الاستعداد و متوجه للاستجابة لمنبه معين بحيث يصاغ سلوكه وفقا لما يتوقعه من الآخرين وهو ما يؤدي دورا أساسيا في تحقيق التفاعل الاجتماعي , و هذا ما يدل على وجود فروق بين الأطفال المعاقين عقليا الممارسين للألعاب الحركية و الغير ممارسين في ما يخص محور التوقع و ذلك لصالح الأطفال الممارسين.

2-3- مناقشة الفرضية الثالثة: يوجد فرق بين الأطفال المعاقين عقليا الممارسين للألعاب الحركية و الغير ممارسين فيما يخص محور إدراك الدور و تمثيله.

من خلال ما توصلت إليه الدراسات السابقة تبين أن الألعاب الحركية تحسن من التفاعل الاجتماعي للطفل المعاق بحيث تجعل الطفل و من خلال ممارسته للعب يدرك دوره و يمثله بشكل الجيد من خلال قيامه بأدوار اجتماعية مختلفة في أثناء تفاعله مع غيره من الأطفال أثاء ممارستهم للألعاب الحركية , ومن هنا يتبن انه يوجد فروق بين الأطفال المعاقين عقليا الممارسين للألعاب الحركية و الغير ممارسين لصالح الأطفال الممارسين فيما يخص محو ادراك الدور وتمثيله.

2-4- مناقشة الفرضية الرابعة: يوجد فرق بين الأطفال المعاقين عقليا الممارسين للألعاب الحركية و الغير ممارسين فيما يخص محور الرموز ذات الدلالة.

و من خلا الدراسات السابقة و ما توصلت إليه تبين أن الألعاب الحركية تأثر بشكل مباشر على تحسين الحالة الاجتماعية للطفل المعاق عقليا من خلال تسهيل عليه عملية إدراكه للرموز ذات الدلالة كاللغة وتعبيرات الوجه و اليد وما إلى ذلك ,و بذلك تسهل عليه عملية التعبير عن الأفكار و المشاعر التي بداخله و بتالي الكشف عن خبراته, و هذا ما يدل على وجود فرق بين الأطفال المعاقين عقليا الممارسين للألعاب الحركية و الغير ممارسين في ما يخص محور إدراك الرموز ذات الدلالة.

3- التوصيات و الاقتراحات:

من خلال النتائج المتحصل عليها فيما يتعلق بالألعاب الحركية و تأثيرها على التفاعل الاجتماعي للطفل المعاق عقليا , وعلى ضوء الدراسات السابقة نقترح على القائمين في هذا المجال ما يلي :

- الاهتمام بالنشاط الحركي المكيف و خاصة الألعاب الحركية لما لها من أهمية على نفسية المعاق و تحقيق إدماجه داخل المجتمع و تحقيق التفاعل الاجتماعي لديه.

- ضرورة العمل على تصحيح نظرة المجتمع إلى المعاق.

- لفت انتباه المجتمع بصفة عامة و الأسرة بصفة خاصة إلى الاهتمام بهذه الفئة.

- ضرورة جعل النشاط الحركي المكيف مادة أساسية داخل المؤسسات التربوية الخاصة بفئة المعاقين.

- ضرورة الاعتماد على مختصين في المجال داخل المؤسسات التربوية من اجل تدريس هذه الفئة و ذلك لتحقيق أفضل النتائج.

- قطع العزلة الاجتماعية و مساعدة الطفل المعاق عقليا على استئناف اتصالاته الاجتماعية مع الآخرين.

- تصميم أنشطة رياضية مكيفة من طرف مختصين بحيث تكون مرتبطة بالأهداف و المشاكل و المواقف التي يمر بها المعاق في حياته اليومية مما يساعده على تحقيق قدر من التوافق النفسي و الاجتماعي .

- إعداد المدرسين و الكوادر اللازمة و تدريبها تدريبا جيدا بما يتناسب مع انجاح برنامج الدمج و تحقيق أفضل النتائج.

- إجراء دراسات مماثلة تتناول أشكال مختلة من اللعب لمعرفة مدى تأثيرها على التفاعل الاجتماعي للطفل المعاق عقليا

خاتمة:

أظهرت العديد من الدراسات أن الألعاب الحركية لها تأثير مباشر على التفاعل الاجتماعي للطفل بحيث تمكنه من التحكم في سلوكه و تصرفاته و ضبط انفعالاته أثناء ممارسته لمختلف الأنشطة كما تساعده على الاندماج داخل المجتمع و كذالك إدراك الرموز التي تحيط به وتوقعه لما سيحدث حوله و تشجع الطفل على الاتصال والتواصل والتعلم داخل المجموعة فيما بينهم بغض النظر عن الاختلافات الثقافية والاجتماعية بينهم ,حيث أنها تنمي مشاعر التضامن والمسؤولية للطفل المعاق عقليا.

من خلال هذا البحث يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الاجتماعي و ذلك بين الأطفال المعاقين عقليا الممارسين للألعاب الحركية و الغير ممارسين بحيث أثرت الألعاب الحركية على الحالة النفسية و الاجتماعية للطفل المعاق و ساعدته على الاندماج و التفاعل داخل مجتمعه, وتحسين سلوكه الاجتماعي كالتعاون و المشاركة و التنافس من اجل تحقيق النجاح.

و من خلال مناقشتنا للدراسات السابقة و ما توصلت إليه تبين لنا أن فرضياتنا تحققت بحيث يمكننا القول أن للألعاب الحركية دور كبير في تحسين الحالة الاجتماعية للطفل المعاق عقليا ,هذا ما أكد لنا انه يوجد فروق بين الأطفال المعاقين عقليا الممارسين للألعاب الحركية و الغير ممارسين فيما يخص كل محاور التفاعل الاجتماعي (الاتصال ,التوقع ,إدراك الدور و تمثيله ,الرموز ذات الدلالة) و هذا لصالح الأطفال الممارسين

ومن خلال ما سبق يمكن القول أن الفرضيات التي قمنا بصياغتها قد تحققت و تعتبر كحلول مؤقت في انتظار الدراسات التي ستجرى في هذا المجال وكانت الفرضية على الشكل التالي :" الألعاب الحركية تنمي مستوى التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين عقليا".

و قد حاولنا جاهدين الإحاطة بموضوع دراستنا من كل الجوانب للخروج بنتائج موضوعية و دقيقة و نأمل أن تكون دراستنا بداية لدراسات جديدة لتعمق أكثر في هذا الموضوع الذي يتضمن دراسات كثيرة و متنوعة .

المصادر و المراجع

1 ـ خالد عبد الرزاق, سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة, مركز الاسكندرية للكتاب, 2002.

2 ـ أمين أنور خولي, التربية الرياضية المدرسية, دار الفكر العربي, القاهرة, 1994.

3 ـ نور الدين السهرودي, فلسفة اللعب, بغداد, 1977.

4 ـ خطاب محمد عادل, الألعاب الريفية الشعبية, مكتبة أنجلو المصرية, القاهرة, 1964.

5 ـ عدس محمد عبد الرحيم, مصلح عدنان عارف, رياض الأطفال, ط1, الكلية العربية, عمان, 1980.

6 ـ سلوم عبد الحكيم, سيكولوجية اللعب عند الأطفال, مجلة النبأ, العدد 48, دار النهضة, 2000.

7 ـ القرعولي اسماعيل, المفتي وداد, التربية الترويحية, دار الكتب للطباعة و النشر, جامعة الموصل, 1989.

8 ـ الحمامي محمد أحمد, أصول اللعب و التربية الرياضية و الرياضة, ط1, مكتبة الطالب الجامعي, مكة المكرمة, 1986.

9 ـ حنتوش معيوف ذنون, علم النفس الرياضي, دار الكتب للطباعة و النشر, جامعة الموصل, 1987.

10 ـ بدر الدين كمال عبده , رعاية المعاقين سمعيا و حركيا , المكتب الجامعي الحديث , الإسكندرية , 2001.

11 ـ ماهر أبو المعاطي علي, الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال الطبي ورعاية المعاقين , القاهرة , مكتبة زهراء الشرق , 2005.

12 ـ مدحت أبو النصر , رعاية أصحاب القدرات الخاصة , مجموعة النيل العربية , القاهرة , 2005.

13 ـ نادر فهمي الزيود ، تعليم الأطفال المتخلفين عقليا ، ط 3 , دار الطباعة للفكر و التوزيع , الأردن , عمان , 1995.

14 ـ سمية طه جميل، التخلف العقلي استراتيجيات مواجهة الضغوط الأسرية ، القاهرة , مكتبة الأنجلو , 1998.

15 ـ سعدي حبيب المعاقون والمجتمع في الشريعة الإسلامية ، مقالات علمية منشورة في أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة , 2007.

16 ـ عبد المطلب أمين القرطبي سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، القاهرة دار الفكر العربي 1996.

17 ـ نبيل عبد الهادي, تشكيل السلوك الاجتماعي, دار اليازوري العلمية, 2016.

18 ـ أحمد محمد الزعبي, أسس العلم النفس الاجتماعي, المنهل, 2010.

19 ـ عكلة سليمان الحوري, كامل عبود الغزاوي, الاعداد النفسي للرياضيين, الأردن, دار الكتاب الثقافي, 2011.

20 ـ محمد مقداد الربيعي, قيادة التمكين لتدريس التربية الكشفية و علاقتها بالتفاعل الاجتماعي, دار المعتز للطباعة و النشر, 2016.

21 ـ أحمد أمين, فوزي طارق, محمد بدر الدين, سيكولوجيا الفريق الرياضي, القاهرة, دار الفكر العربي, 2001.

22 ـ الجبالي حسني, علم النفس الاجتماعي بين النظرية و التطبيق, القاهرة, الانجلو المصرية, 2003.

23 ـ الشناوي أحمد, التنشئة الاجتماعية للطفل, عمان, دار الصفاء للنشر و التوزيع, 2001.

24 ـ مرعي توفيق, بلقيس أحمد, الميسر في علم النفس الاجتماعي, عمان, دار الفرقان, 1984.

25 ـ حارث علي حسن العبيدي, دراسات سوسيوانتروبولوجية, دار غيداء للنشر و التوزيع, عمان, 2012

26 ـ صلاح محمد عبد الحميد, الإعلام الجديد, مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع, 2012.

27 ـ الخطيب محمد جمال, تعديل سلوك أطفال المعوقين, دار الحنين للنشر, الأردن, 2001.

28 ـ عيد إبراهيم عبد الله إبراهيم, كيف تفهمين شخصية طفلك, إبداع للترجمة و النشر و التوزيع, 2013.

29 ـ أبو جادو, سيكولوجيا التنشئة الاجتماعية, دار الميسر للنشر و التوزيع و الطباعة, عمان, 1998.

الملاحق

الملحق (1)

"مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال الرياض"

يريد الباحث قياس التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعاقين عقليا الممارسين للألعاب الحركية و الغير ممارسين.

بما أن المدرس مسئول عن تعليم و رعاية هته الفئة من الأطفال فلا شك انه قادر من خلال خبرته و ملاحظته لهم أن يقوم بتحديد مدى ظهور أنواع السلوك الوارد في جميع فقرات المقياس الخاصة بكل طفل من أطفال هذه المجموعة و باستخدام المقياس لكل طفل.

فمثلا إذا أردنا الإجابة عن الفقرة (يتعاون ببراعة مع الآخرين) و كان هذا السلوك يحدث دائما فنضع علامة (ا) أمام الفقرة في حقل (يظهر دائما) و أما إذا كان السلوك يظهر ولكن ليس بشكل دائم فنضع (ا) أمام الفقرة في حقل (يظهر أحيانا) أما إذا كان السلوك لا يظهر فنضع علامة (ا) أمام الفقرة في حقل (لا يظهر)

ت	الفقرات	يظهر دائما	يظهر أحيانا	لا يظهر
1	يتعاون ببراعة مع الآخرين			
2	يمتلئ بالحماس والنشاط عند وجوده مع الأطفال			
3	ليس لديه القدرة على إبداء الرأي			
4	يشارك في الفعاليات ذات الطابع الحركي			
5	لا يتعاون مع الأطفال في تحقيق الأهداف			
6	فظ و خشن مع الأطفال الآخرين			
7	يشغل كل دقيقة من وقته في نشاط ما			
8	يتعلم متى يحسن أداء العمل			

9	يتخذ بعض القرارات المتعلقة به			
10	سريع التوافق مع المتطلبات اليومية المعتادة			
11	يميل إلى العزلة و يفضل أن يكون بعيد عن الآخرين			
12	يشعر بالتوتر إذا لم يشارك الأطفال الآخرين في لعبهم			
13	شجاع في مواجهة الخطر			
14	يعبر عما يريد بلغة مفهومة			
15	عندما يريد نشاط ما فانه يرفض أية مشاركة من احد			
16	يناضل للاحتفاظ بمكانته كقائد لمجموعة			
17	يتعاون مع الآخرين بتقديم المزيد من الآراء			
18	يفضل اللعب وحده			
19	ليس لديه القدرة على اتخاذ القرارات			
20	يقف منتصب القامة			
21	يوزع أنواع النشاط المختلفة على أفراد الجماعة			
22	يضيق صدره بسرعة عند وجوده مع أطفال آخرين			
23	يخالف الأنظمة و التعليمات في الروضة			
24	لا يكون لطيفا مع الآخرين			
25	يقلد أفعال الأطفال الآخرين السيئة			
26	يعمل على انجاز عمله بالرغم من مواجهة الصعوبات			
27	سلوكه طبيعي بلا تصنع أو تكلف			
28	قلما يضحك أو يبتسم			

29	لا يعمل على تماسك الجماعة			
30	ينتقص من قيمة الآخرين			
31	ليس لديه القدرة في التأثير على الآخرين			
32	يشعر بأهمية دوره في الجماعة			
33	ينزعج أو يتغير مزاجه بسهولة			
34	تتميز استجابته بالأصالة و الإبداع			
35	لا يميز بين ما يمكنه أداءه و لا يمكنه			
36	يلوم الآخرين إذا فشل			
37	يصادق أي طفل يوجد بالقرب منه			
38	استجابته للمواقف بطيئة			
39	يحب الظهور و التباهي			
40	يشعر بالرضا و الارتياح أثناء المشاركة في النشاط			
41	صوته يفيض بالنشاط و الحيوية			
42	يزود الجماعة بالأفكار			
43	يشارك الأطفال الآخرين في استعمال الأدوات المتوفرة			
44	يعبر عما يريد بلغة مفهومة			
45	لا يتكلم كثير مع الأطفال الآخرين			
46	يحاول الاندماج في الجماعة			
47	لا يشارك في الألعاب خارج الصف و داخله			
48	زيادة الرضا عن مساهمته الاجتماعية مع الجماعة			

49	يسهل عليه تكوين صداقات مع الأطفال الآخرين			
50	لا يتحمل المسؤولية كأحد أعضاء الجماعة			